الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

Le Ministère de l'Enseignement Supérieure et de le recherche Scientifique

كلية العلوم الاجتماعية

Faculté des sciences sociales

قسم علم النفس و الأرطفونيا

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص :

علم النفس العمل و تنظيم

تسيير الأمن الصناعي و علاقته بالحوادث المهنية

- دراسة ميدانية في مؤسسة ميناء وهران -

إعداد الطالبة:

حاج براهيم خيرة

تحت إشراف :

الأستاذ الهادي فاصلة

أعضاء لجنة المناقشة :

1/-الأستاذ عبادة عبد العزيز رئيسا

2/- الأستاذ بلعابد عبد القادر عضوا مناقشا

3/-الأستاذ الهادي فاصلة مشرفا

تاريخ المناقشة :

14/06/2017

السنة الدراسية 2017/2016

الإهداء:

أهدي هذا العمل الى :

- روح أبي الطاهرة رحمة الله عليه
- أمي أطال الله في عمرها
- أخوتي و أخواتي و كل عائلتي
- أصدقائي و صديقاتي
- روح مثقف أنير بالعلم فأناره غيره.

كل من شغله موضوع بحثي خاصة الأستاذ المحترم

"عمارة الجيلالي "

شكر وتقدير :

أتقدم بالشكر الجزيل إلى :

- الأستاذ الدكتور الهادي فاصلة الذي أشرف على العمل حتى انتهى في أحسن حال.
- السيد عروش عبد العزيز الذي ساعدني طيلة مدة تربصي بمؤسسة ميناء وهران.
- كل أساتذة علم النفس العمل و التنظيم.
- إلى كل من مد لي يد المساعدة في هذا العمل.

محتوى البحث:

الإهداء	أ
شكر و تقدير	ب
محتوى البحث	ت-ث
قائمة الجداول	ج
قائمة الأشكال	ح
قائمة الملاحق	خ
ملخص الدراسة	د
الجانب النظري **الفصل الأول: تقديم الدراسة**	
المقدمة	1
1-إشكالية البحث	3
2-فرضيات البحث	4
3-أهداف البحث	5
4- أهمية البحث و أسباب اختياره	6
5- التعريف الإجرائي لمصطلحات البحث	7
6- الدراسات السابقة	8
الفصل الثاني : الأمن الصناعي	
تمهيد	12
1-مفهوم الأمن الصناعي	13
2-نشأة الأمن الصناعي	15
3- تشريعات الأمن الصناعي	15
4-برامج الأمن الصناعي	21
5-التدريب الخاص بالأمن الصناعي	27
6-أهداف و أهميته الأمن الصناعي	28
7-الخلاصة	30

الفصل الثالث : حوادث العمل	
تمهيد	**31**
1-مفهوم الحوادث	**32**
2- تصنيفات حوادث العمل	**34**
3- المتغيرات المرتبطة بالحوادث	**35**
4- بعض النظريات المفسرة لحوادث الغمل	**43**
5- وسائل منع الحوادث	**46**
6-نتائج حوادث العمل	**49**
7- خلاصة	**50**
الجانب المنهجي **الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة**	
1-المنهج المستخدم في الدراسة	**51**
2- مجتمع الدراسة	**51**
3- الدراسة الاستطلاعية	**52**
4- أدوات الدراسة	**55**
5- الخصائص السيكومترية للاستبيان	**57**
6- الدراسة الأساسية	**60**
7- أساليب المعالجة الإحصائية	**62**
الجانب التطبيقي **الفصل الخامس: عرض و تحليل و مناقشة النتائج**	
1-عرض النتائج	**63**
2-مناقشة الفرضيات	**73**
3- الاستنتاج العام	**77**
4-التوصيات و الاقتراحات	**78**
5- الخاتمة	**79**
المراجع	**80**
الملاحق	**84**

قائمة الجداول:

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
01	خبرة العامل بوظيفته و معدل الحوادث	**37**
02	توزيع معدل الحوادث في المجالات الصناعية وفق النظريات	**45**
03	مجتمع الدراسة	**51**
04	خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب السن	**54**
05	خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المستوى التعليمي	**54**
06	عبارات الاستبيان التي تم تعديلها	**57**
07	صدق فقرات البعد الأول –تسيير الأمن الصناعي-	**58**
08	صدق فقرات البعد الثاني -التزام العمال بمعدات الوقاية الفردية-	**59**
09	صدق فقرات البعد الثالث -الحوادث المهنية -	**59**
10	تباث الأداة بطريق ألفا كرومباخ	**60**
11	عينة الدراسة الأساسية	**61**
12	خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب السن	**61**
13	خصائص عينة الدراسة الأساسية المستوى التعليمي	**61**
14	مدى توفر وسائل التوعية في المؤسسة	**63**
15	مدى استعمال العمال لمعدات الوقاية الفردية	**64**
16	عدد الحوادث لسنتي 2015/2014 موزعة على كل قطاعات المؤسسة	**69**
17	بعض الإصابات التي لها علاقة بعدم ارتداء معدات الوقاية الفردية	**71**
18	نتائج الفرضية الأولى	**72**
19	نتائج الفرضية الثانية	**72**
20	نتائج الفرضية العامة	**73**

قائمة الأشكال :

الشكل	الموضوع	الصفحة
01	بعض اللوائح التنظيمية و الإرشادية الخاصة بالسلامة والصحة المهنية	23
02	المتغيرات المرتبطة بحوادث العمل	43
03	بذلة الحماية	46
04	الكفوف البلاستيكية – قفازات الوقاية -	47
05	خوذات و أغطية الرأس	47
06	حذاء الحماية	48
07	جهاز حماية التنفس	48

قائمة الملاحق :

الملحق:	العنوان:	الصفحة:
01	دليل المقابلة	84
02	الاستبيان	85
03	قائمة الأساتذة المحكمين	87
04	الهيكل التنظيمي لمؤسسة ميناء وهران	88
05	مخطط مؤسسة ميناء وهران	89
06	إحصائيات الحوادث لسنة 2014	90
07	إحصائيات الحوادث لسنة 2015	91
08	إحصائيات الحوادث لسنة 2016	92
09	نسخة من سجل الحوادث 2016/2014	93

ملخص الدراسة :

جاءت إشكالية هذه دراسة كمحاولة للتعر على تسيير الأمن الصناعي و علاقته بالحوادث المهنية ؛ وذالك بحصر الأمن الصناعي في هذا البحث على :

-تسيير الأمن الصناعي في المؤسسة

-التزام العمال بمعدات الوقاية الفردية

ومن أجل معالجة هذه الإشكالية و التحكم فيها ميدانيا ثم إختيار مؤسسة اقتصادية ذات نشاطات مختلفة و هي مؤسسة ميناء وهران لإجراء الدراسة الميدانية و لاختبار فرضيات الدراسة تم الاعتماد على عدة أدوات لجمع المعلومات تمثلت في الملاحظة ؛ المقابلة الحرة مع مدير القيادة للمؤسسة و مسؤول الأمن الصناعي و كذلك الاعتماد على الإستبيان الموزع على عينة مستهدفة (مقصودة) مكونة من 25 عاملا تعرضوا للحوادث المهنية بين الفترة الممتدة من 2014 إلى 2016 .

و بإتباع خطوات المنهج الوصفي ثم جمع المعلومات المتحصل عليها ومعالجتها إحصائيا باعتماد معامل بيرسون و بالاعتماد على برنامج SPSS لاختبار فرضيات البحث ؛وثم إسناد أو تحقيق فرضيات البحث ومنه تحقيق الفرضية العامة

وبناءا على النتائج المتحصل عليها ؛ ثم وضع مجموعة من التوصيات و الاقتراحات من أجل تطوير تسيير الأمن الصناعي في المؤسسة و التقليل من نسبة الحوادث المهنية

الكلمات المفتاحية :

تسيير الأمن الصناعي – الحوادث المهنية

الجانب النظري

الفصل الأول: تقديم الدراسة

المقدمة:

لقد أثر النمو الاقتصادي و بروز ظاهرة العولمة على كل قطاعات الحياة و خاصة القطاع الصناعي الذي أدى إلى بروز مؤسسات عملاقة بتكنولوجيات بالغة الحداثة و الدقة و برؤوس أموال ضخمة و موارد بشرية فاقت الآلاف؛ إضافة إلى تشابك المسؤوليات و الواجبات و طرق التسيير و تعقدها و ظهور مهن جديدة لم تكن معروفة سلفا و دخول الإنسان إلى عالم لم يألفه سابقا عالم مليء بالتكنولوجيات و الاستكشافات و مواد التي يجد العامل نفسه في احتكاك دائم معها أثناء مزاولته لعمله. و ببروز هذه المؤسسات برزت أيضا حدة التنافس بينهم و أصبح الهدف المنشود لأرباب العمل في هذه المؤسسات هو البحث عن كيفية البقاء و الاستمرارية و كذلك ببسط السيطرة من خلال العطاء بالكم و الكيف و الثمن المرغوب ؛ فكان الاستثمار في اليد العاملة أو العنصر البشري المؤهل و المدرب و لكفؤ هو أهم عنصر باعتباره محور العملية الإنتاجية. و بالرغم من الانتصارات التي حققتها هاته المؤسسات من ازدهار و رفاهية بلدانها على حد قول هارت و سكوت " إن أي شيء إيجابي للإنسانية يمكن إنجازه فقط من خلال المؤسسات الحديثة " إلا أنها لم تسلم من مشاكل عديدة على رأسها مشكلة الحوادث و التي من دون شك قد كلفتها خسائر وخيمة مادية و بشرية؛ و للتقليص من خطورة هاته المشكلة ؛ اعتمدت معظم الدول المتطورة على غرار الولايات المتحدة الأمريكية سياسة الأمن الصناعي و تعزيزه باعتباره يعني بتوفير ظروف العمل الآمنة و الصحية في مكان العمل ليس هذا فقط بل توعية العمال و تكوينهم و مراقبتهم من أجل تغير سلوكا تهم لتجنب الحوادث ؛و المؤسسات الجزائرية هي الأخرى التي تأثرت بالتحولات الاقتصادية و الصناعية لم تسلم أيضا من مشكلة الحوادث رغم توفرها على خدمات الأمن الصناعي بكل إمكاناتها البشرية و المادية .

إذن تفاقم الحوادث المهنية في المؤسسات الجزائرية هو الأمر الذي دفع بالباحثة للقيام بهذا البحث للتقصي عن مشكلة الحوادث و كيف يؤثر تسيير الأمن الصناعي في الحوادث المهنية. ولقد جاء هذا البحث ملخصا في ثلاثة جوانب و هي الجانب النظري و الجانب المنهجي والجانب التطبيقي الذي أجريته في مؤسسة ميناء وهران.

حيث تضمن الجانب النظري (3) فصول مترابطة يكمل بعضها الآخر أما الفصل التمهيدي فقد تضمن إشكالية الدراسة ؛ الفرضيات ؛ أهداف الدراسة و أهميتها ؛ التعريف الإجرائي

بمصطلحات البحث و الدراسات السابقة التي تناولت مثل هذا الموضوع أو ما يشابهه.
و يضم الفصل الثاني مفهوم الأمن الصناعي ؛نشأته؛ وبعض التشريعات الخاصة الأمن و الهيئات الوصية عنه ؛برامج الأمن الصناعي والتدريب الخاص به ؛ أهدافه و أهميته
أما الفصل الثالث فيحدد مفهوم الحوادث المهنية؛ تصنيفات الحوادث وبعض النظريات المفسرة لها .و كيفية الوقاية منها و نتائجها
و في الجانب المنهجي الذي يشمل المنهج المستخدم في الدراسة ؛ مجتمع الدراسة ؛ الدراسة الاستطلاعية ؛الخصائص السيكومترية ؛ الدراسة الأساسية و أسلوب المعالجة الإحصائية.
و الجانب التطبيقي و الأخير يضم عرض النتائج و تحليل البيانات و النتائج النهائية للبحث بالإضافة الى التوصيات و اقتراحات و الخاتمة.
كما أدرجنا في نهاية البحث قائمة المراجع ومجموعة الملاحق المتمثلة في دليل المقابلة ؛ الإستثمارة و الهيكل التنظيمي و إحصائيات الحوادث

1- إشكالية البحث :

تعتبر الحوادث المهنية مشكلة خطيرة عند المسؤولين؛ و تتزايد خطورتها كلما ازداد المجتمع تطورا أو انتقالا من مرحلة الزراعة إلى مرحلة الصناعة حيث تسهم طبيعة مرحلة التصنيع و ظروفها في تعريض العاملين كافة و بشكل متزايد لأخطار المحركات و الألات و الأفران. و التيار الكهربائي و غيرها من المعدات و يكون لبعض العاملين فرصة التعرض للإصابة أكثر من المتوقع و يلاحظ أن الحوادث المهنية و إصاباتها كنوع من السلوك الغير متوافق لا ينشأ عن عامل ؛واحد بل تتضافر فيه مجموعة من العوامل كالظروف الفيزيقية و العوامل البشرية و الوسائل الوقائية. كما يجب أن نأخذ بعين الاعتبار أنواع الحوادث إذا كانت ميكانيكية أو إنفجارات أو حرائق أو سقوط آلات و كذلك الطريقة التي اتصل بها المصاب بمصدر الإصابة و الوضعية التي أدت إلى إصابته و أغلبية الحوادث تكون ناجمة عن عدم إلتزام العمال بالإجراءات الأمنية أو توفير المصنع للوسائل الوقائية من الأخطار أي قلة توفير الأمن الصناعي أو عدم حسن تسييره . مع العلم أن الأمن الصناعي يهدف إلى السلامة المهنية و حماية أرواح العاملين عن طريق نشر الوعي الوقائي بينهم و تبصيرهم بالأخطار المتوقعة في العمل و تكوينهم على استخدام أجهزة الوقاية من خطر الإصابات و تعريفهم كذلك بالسلوكات الآمنة التي تقلل من تلك الإصابات . وسنحاول من خلال هذه الدراسة أن نهتم بعلاقة تسيير الأمن الصناعي والحوادث المهنية فقط بحيث لم تشمل دراستنا الأمراض المهنية . و لقد فرض موضوع الأمن نفسه بحدة من خلال التسيير و التخطيط و التنظيم و المراقبة و برز غداة انطلاق المشاريع الصناعية الكبرى حيث دفع المجتمع الجزائري تكاليف غير مباشرة جراء الأخطار و الكوارث الصناعية و ما تنتجه من حوادث يتولى المجتمع تغطيتها بحيث تدفع الجزائر ثمنا باهظا جراء الأخطار الصناعية سواء كانت أمراضا مهنية أو حوادث.

فالدراسة التي أجريت بفرنسا سنة 1975 و مازالت حديثة و تستفيد منها من طرف لجنة الأمن و الوقاية التابعة لوزارة العمل فوجدت 47.1000 حالة وفاة ناجمة عن الحوادث بسبب الجهل بالأخطار الموجودة في الأعمال الممارسة كما تعتبر دراسة عبد الرحمان العيسوي و دراسة أحمد عزت سنة (1965) من أدق الدراسات التي سيكولوجية الحوادث المهنية و الأمن بالمؤسسات , ذلك أن هاتين الدراسات غطت معظم المتغيرات المرتبطة بالحوادث وركزنا أكثر على ضرورة نشر الوعي الوقائي بين العمال و التدريب في مجال الأمن , فعدم ثقافة

العامل ووعيه و تدريبه جيدا هو ما يجعله غير ملتزم بقوانين و معايير الوقاية و الأمن و بالتالي يكون مستهدفا

للحوادث . و حسب الإحصائيات المقدمة من طرف المنظمة العالمية للعمل (OIT)لسنة 2009 خلال الذكرى التسعون لتأسيسها بحيث سجلت حوالي 2.3 مليون حالة وفاة إما بسبب حوادث العمل أو بسبب الأمراض المهنية . كما ذكرت نفس المنضمة أنه خلال كل 15 ثانية يقع 160 عامل ضحية حوادث العمل و منهم من يتوفى , ففي طرف يوم واحد يصل العدد الى 1 مليون حادث . أما إحصائيات الضمان الاجتماعي الجزائري تقدر حوادث القطاعات الاقتصادية ب 500000 حادث في عام 2005 وحدها بما فيها 7000 حالة خطيرة أدت إلى إعاقة جسدية و عقلية و لقد دفع الضمان الاجتماعي حوالي 10 مليار دينار جزائري لتعويض هذه الإصابات و كشفت "طيار فتيحة" المديرية المركزية للوقاية من حوادث العمل و الأمراض المهنية بالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء أن معدل الحوادث بلغ 48 ألف حادث عمل مسجل في الفترة الممتدة بين 2013-2015 هذا ما دفع بلجان الأمن الصناعي بوضع برامج وقائية في كل مؤسسة ليس هذا فقط بل مراقبة و متابعة العمال إذا كانوا يلتزمون بهذا البرنامج .

و إنطلاق مما سبق ذكره عن الأمن الصناعي و الحوادث المهنية فإنه من الضروري الإهتمام بهما كمتغيرين أساسيين و التركيز عليهما ’ و بالتالي يكون التساؤل الرئيسي حول إشكالية تسيير الأمن الصناعي و علاقته بالحوادث المهنية و من خلال التساؤل الرئيسي يمكن استنتاج التساؤلات الفرعية التالية :

- ✓ هل يوجد علاقة بين نوع التسيير في الأمن الصناعي و الحوادث المهنية.
- ✓ هل يوجد علاقة بين إلتزام العمال بالمعدات الوقائية الفردية و الحوادث المهنية.

2- الفرضيات:

الفرضية الأساسية: يوجد علاقة بين تسيير الأمن الصناعي و الحوادث المهنية

الفرضيات الفرعية:

- ✓ يوجد علاقة بين نوع التسيير في الأمن الصناعي و الحوادث المهنية.
- ✓ يوجد علاقة بين إلتزام العمال بالمعدات الوقائية و الحوادث المهنية.

3- أهداف البحث :

- إن تناول هذا البحث من شأنه أن يرمي لبلوغ الأهداف التالية :

- أقيم قدراتي المعرفية و التطبيقية للقيام بمذكرة التخرج ؛ و بإختياري لموضوع صعب و مهم و المشاركة ببعض التوصيات و الملاحظات التي قد تسهم في تخفيض حوادث العمل.
- الإجابة على التساؤل المطروح في الإشكالية .
- مدى تأثير تسيير الأمن الصناعي على الحوادث المهنية و التقليص منها .
- معرفة مدى استفادة العمال من التدريب الخاص بالأمن و مدى أهميته في التقليص من نسبة الحوادث ؛ و كذلك مدى نجاعة هذا التدريب و التطرق أيضا الى أنواع التدريب الخاص بالأمن.
- التعرف على كيفية تسيير الأمن الصناعي في المؤسسة.
- الإطلاع على أساليب الوقاية الفردية منها و الجماعية في المؤسسة الجزائرية التى تساهم في تجنب الحوادث و مدى التزام العمال بها و احترامها.
- تسليط الضوء على واقع الأمن الصناعي بالمؤسسة الجزائرية و مقارنته مع الأدبيات التى تطرقنا إليها.
- الكشف عن مختلف النتائج السلبية التي تخلفها حوادث العمل على الصعيدين المادي و البشري.
- محاولة لفت انتباه المسئولين للاهتمام بحوادث العمل داخل المؤسسة.

4- أهمية البحث :

مما لا يطرح مجالا للشك أن لكل بحث علمي قيمته و أهميته .و لكن إختلف كل واحدة منها عن الأخرى. فإن بناء على الطرح العلمي عامة لا يتم إلا من خلال المساهمات البحثية المعرفية منها و التطبيقية حيث تتكافل فيما بينها للتوصل إلى الحقائق و النتائج و نظريات لكن يمكن الإعتماد عليها في بحوث و دراسات لاحقة.

و تكمن أهمية هذا الموضوع الذي نحن بصدد دراسته من خلال التطرق إلى أبرز المواضيع في علم النفس الصناعي و التنظيمي المتمثل في حوادث العمل و علاقتها بتسيير الأمن الصناعي في مؤسسة ميناء وهران؛ كما تتضح هذه الأهمية بإعطاء الجانب الإنساني إهتماما أكثر لدى مسيري الأمن الصناعي داخل المؤسسة من خلال تثمين برامج التوعية الوقائية و إستراتيجيات أمنية فردية و جماعية و تنظيمية فاعلة من قبل القائمين بهذه المهام .

أسباب اختيار البحث :

تعود أسباب اختيار هذا الموضوع إلى:

- الرغبة الخاصة في دراسة مشكلة الحوادث المهنية و أسبابها و عواملها و كذلك مساهمة تسيير الأمن الصناعي في الحد منها.
- إصابات و حوادث العمل بالمؤسسات الجزائرية و التي أصبحت تنحر اقتصادها الوطني.
- نقص الاهتمام ببرامج الأمن الصناعي و خصوصا برامج التوعوية و التدريبية منها بالمؤسسات الوطنية.
- قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع و خاصة الدراسات الجزائرية؛ رغم الإحصائيات الملفتة للانتباه للحوادث داخل المنظمات.
- الإحاطة بمشكلة من بين المشاكل الخطيرة داخل المؤسسات الجزائرية و التي تؤدي بهلاك الفرد و المؤسسة و إقتصاد الوطن.
- محاولة الوصول إلى نتائج من شأنها أن تساهم في وضع حلول أو تخفيف من هذه الظاهر

5- التعريف الإجرائي لمفاهيم البحث:

-**الأمن الصناعي:** هو مجموعة الإجراءات و التدابير الوقائية. و كذا مجموعة الوسائل التي تتخذها إدارة المنظمة بمشاركة العاملين فيها و تحفيزهم على تطبيقها و إستخدامها بغية توفير ظروف عمل تضمن الصحة و السلامة و تجنب وقوع الحوادث.

-**تسيير الأمن الصناعي**: هو التخطيط و التنسيق و التنظيم و مراقبة لبرامج الأمن الصناعي التي تتخذها المنظمة.

-**سياسة الأمن:** هي مسلك أو طريق إجراء العمل الذي يمكن إتخاده للقيام ببرامج السلامة و الذي عليه تحدد المسؤوليات و الصلاحيات و تطوير البرامج بناء على هذه السياسات؛ و كذلك تحديد القائمين على تنفيذها و متابعتها في الإدارات المختلفة.

-**معدات الوقاية**: هي ما توفره المؤسسة من أجل حماية العمال كالمعدات الفردية (خودة الرأس ، حذاء الحماية ، جهاز حماية التنفس ، نظارات الوقاية.....) والمعدات الجماعية كاللوائح والمنشورات والكتيبات الإرشادية و الإشارات الضوئية ، وشريط الأشغال و الحواجز

-**معدات الوقائية الفردية:** هي ما توفره المؤسسة للعمال من أجهزة تحمي أعضاء جسمه من المخاطر و يجب أن تكون ملائمة لجسمه لكي لا تكون هي مصدر الخطر.

-**اللوائح و الملصقات:** هي مجموعة من المطبوعات تحمل رسومات و عبارات توضح الخطر الواجب الاحتراس منه. أو تحمل إرشادات للعمال.

-**الحادثة:** هي أمر غير متوقع يقع للفرد أو يتورط فيه دون سابق معرفته و ينتج عنه أضرار أو خسائر مادية و بشرية.

و يقصد بها أيضا أنها أمر غير متوقع مضر بصحة العامل نتيجة مسببات خارجية و يرتبط بأداء عمل مدفوع الأجر و قد يكون متبوعا بعجز أو وفاة

6- الدراسات السابقة :

1/-الدراسات المحلية:

1.1/-دراسة دقيش خندودة (2006): أجريت لنيل شهادة الماجيستر في علم النفس العمل و تنظيم لمعرفة الوعي الوقائي لدى العمال المنفذين و علاقته بحوادث العمل بالمؤسسات الصناعية الجزائرية و ثم إجراء الدراسة بالشركة المتوسطية للمكثفات Polymed- سكيكدة- بحيث اعتمدت الباحثة على أدوات و تقنيات جمع البيانات في دراستها كالملاحظة المقابلة و التقارير و السجلات و كذلك الاستمارة. كما كان اختيار قصدي للعينة حيث يتم عددها 54 عاملا موزعين على مناصب مختلفة من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة مايلي:

- أهمية وسائل التوعية الوقائية و دورها الفعال في تنبيه الحس الوقائي لدى العمال.
- تطبيق مختلف اللافتات و اللوائح الأمنية الموجودة بالشركة عموما و مناصب العمل على وجه الخصوص.

2.1/-دراسة دوباخ قويدر (2009): أجريت لنيل شهادة ماجيستر ؛ تخصص علم النفس عمل و تنظيم و تسيير الموارد البشرية؛ قد أجريت الدراسة لمعرفة مدى مساهمة الأمن الصناعي في الوقاية من الحوادث المهنية و الأمراض المهنية و قد تم إجراء الدراسة الميدانية في مؤسسة صناعة الكوابل ببسكرة ENICAB استعمل الباحث أساليب و أدوات لجمع البيانات منها الإستبيان و المقابلة و قد تم توزيع الإستبيان على 38 عاملا خضعوا للتدريب في مجال الأمن و من بين النتائج المتوصل إليها هي:

- سلوكات العمال تغير بعد المشاركة في التدريب.
- اتجاهات العمال أصبحت إيجابية نحو العمل بعد المشاركة في التدريب

3.1 /- دراسة عمارة الجيلالي(2015): أجريت لنيل شهادة ماستر تخصص علم النفس العمل و تنظيم و الأرغونوميا . أجريت الدراسة لمعرفة دور إجراءات الصحة و السلامة المهنية في التقليل من حوادث العمل. و ثم إجراء الدراسة الميدانية في مؤسسة المنتجات الطويلة – سوتريفت – تيارت.

و قد إستعمل الباحث الاستبيان كأداة لجمع المعطيات على عينة تتكون من 65 عاملا و من النتائج التي توصل إليها الباحث هي:

- تساهم اللوائح و أنظمة الصحة و السلامة المهنية في التقليل من الحوادث.
- تعتبر بعض الظروف الفيزيقية أكثر مساهمة في التقليل من الحوادث.

- تساهم إجراءات الصحة و السلامة المهنية في التقليل من الحوادث.
- يساهم التدريب في مجال الصحة و السلامة المهنية في التقليل من الحوادث.

2/-الدراسات العربية:

1.2/-دراسة أحمد عزت راجح (1965): تطرق في دراسته إلى أهم العوامل التي يجب مراعاتها للتقليل من حوادث العمل ويرى عزت أن موضوع الأمن الصناعي من الخطورة ما يستحق تخصيص قسم مستقل له أو لجنة خاصة و تقوم بتخطيط العمل فيه أو تنفيده و الإشراف عليه؛ كما يرى أن من وظائف لجان الأمن الصناعي الأساسية ؛

- تحليل أسباب الحوادث و ظروفها ؛
- الإشراف على الظروف الفيزيقية للعمل.
- الفصل الدوري للآلات و المعدات و الأجهزة و التأكد من سلامتها.
- نشر الوعي الوقائي بين العمال عن طريق الإعلانات و الإجتماعات و غيرها للتبصير بمخاطر العمل و تتبع مدى تنفيذه للوائح و التشريعات الخاصة بالأمن و العناية بالإختيار المهني و الأحوال الصحية للعمال.

و تطرق أيضا إلى أهمية الأمن الصناعي و ضرورة تكوين لجان خاصة به لتنفيذ المهام الوقائية و الأمنية للتقليل من حوادث العمل. و من بين المهام التى إقترحها راجح هي نشر الوعي الوقائي و الفكر الأمني على الإعلام و الدعاية و التدريب على سلوك الأمن (أحمد عزت راجح؛ 1965؛ ص 285/289)

2.2/-دراسة عبد الرحمان العيسوي (1965): تناولت هذه الدراسة التعريف بالأمن الصناعي في العمل و تطرقت إلى بعض الإحصائيات المتعلقة بصفة خاصة بكيفية الوقاية من الحوادث. و ذلك بتدريب العمال عن الأمن الصناعي و عدم التعرض للحوادث و إقترح العيسوي عنصرين أساسيين يجب أن تحتويها برامج الأمن هما

- إلمام العامل بالطرق السليمة في أداء العمل؛ و إقترح خطوتين لتنفيذ ذلك أولهما تكليف أحد العمال المهرة بأداء العمل بصورة مثالية أمام العامل كخطوة أولى. ثم تكليف العمال أنفسهم بالقيام بالعمل أمام المدرب و تكراره حتى يكتسبون المهارة كخطوة ثانية.
- إثارة العامل نحو تنفيذ هذه المعرفة؛ يمكن إثارة إهتمام العامل على إتباع تعليمات الأمن الصناعي و ذلك بإشراك العمال في إعداد برامج الأمن و القيام بحملات التوعية بصورة

مستمرة و متنوعة داخل المؤسسات و خارجها؛ و مما يجدر ذكره أن التدريب على الأمن من بين الطرق الفعالة التي يمكنها من التقليل من حوادث العمل و كذلك الأمر بالنسبة لحملات التوعية الوقائية على إختلاف أنواعها و أساليبها التي تمكننا من زرع الفكر الوقائي لدى العمال. (عبد الرحمان العيسوي؛ 1965؛ ص 298)

3/-الدراسات الغربية :

1.3/- Dedobber and Beland؛(1991) :قياس جو الأمان في مواقع الإنشاءات في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي الظروف التي يعيشها العاملون في مواقع العمل حيث شملت العينة 384 عامل .و أظهرت نتائج الدراسة بان هناك عاملين يتحكمان في أمور السلامة المهنية وهما : ان يكون اهتمام من قبل الإدارة بأمور السلامة المهنية ووضع إجراءات وبرامج و الاهتمام بتنفيذها من قبل جميع المعنيين ، والعامل الثاني هو تحديد إشارات معينة لمشرفين السلامة المهنية ، وتحديد المسؤولية التي تقع علي عاتق العاملين في حماية أنفسهم من الأخطار التي تواجههم أثناء العمل .

أوصت الدراسة بضرورة عقد اجتماعات دورية للعاملين من أجل التوعية ،و كذالك إهتمام الإدارة بتطوير خطط السلامة المهنية و أوصت أيضا بضرورة التعرف علي المشاكل التي تواجه العاملين (Dedobber and Beland،1991)

2.3/- Sawacha and others؛ (1999) :العوامل المؤثرة في تطبيق السلامة المهنية.

بلغت عينة الدراسة 120 عاملا و أظهرت النتائج بان هناك سبعة عوامل مختلفة تؤثر علي السلامة في مواقع العمل و هي عمر العامل حيث له علاقة بتطبيق السلامة و قواعد السلامة في موقع العمل ، كما أن العوامل الاقتصادية لها تأثير حيث أن الشركات التي توفر التأمين الصحي و التعويضات للعاملين في حالة حدوث إصابات يكون فيها تطبيق لقواعد السلامة ،و كذلك العوامل الشخصية لها دور في تحقيق عناصر السلامة حيث أن العمال الذين يتمتعون بحياة إجتماعية مستقرة يكونون أكثر قدرة علي تطبيق إجراءات كما أن العوامل التقنية لها دور في تحقيق السلامة المهنية فالعمال الأكثر وعي وقدرة علي التعامل مع المواد الخطرة و الذين لديهم تدريب علي أمور السلامة يكونون أكثر قدرة غلي تطبيق إجراءات السلامة من غيرهم. وأوضحت نتائج الدراسة بأن التدريب علي كيفية استخدام الوسائل الوقائية يساعد علي التقليل من الحوادث و تحقيق السلامة . (Sawacha and others؛1999)

Dejoy and others-/3.3 ؛2003 :خلق مكان امن في المواقع في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت الدراسة إلى التعرف علي العوامل التي تساعد في خلق بيئة عمل سليمة وآمنة للعاملين و بلغت عينة الدراسة 21موقع عمل كما بلغ عدد العاملين الذين شملتهم الدراسة 2208 عامل

أظهرت نتائج الدراسة ان هناك عدة عوامل تساعد في خلق بيئة عمل آمنة منها قدرة الإدارة علي وضع خطط و برامج لتحقيق السلامة المهنية و العمل علي متابعتها و تحديد الجهات المختلفة التي تقع عليهم مسؤولية السلامة المهنية . كما أوضحت نتائج الدراسة بان التزام الإدارة العليا في تحديد إجراءات السلامة المهنية و الاهتمام بها سوف يؤدي إلي اهتمام العمال بتطبيق إجراءات و برامج السلامة المهنية في مواقع العمل . كما أوضحت الدراسة أيضا ضرورة اهتمام الإدارة بتوعية العاملين و تدريبهم علي كيفية تحقيق سبل الأمن . و أوصت الدراسة بضرورة اهتمام الإدارة بوضع خطط و برامج السلامة المهنية وضرورة متابعتها وكذلك اهتمام جميع العاملين بتطبيق برامج السلامة المهنية.

(DEJOY AND OTHERS ;2003)

الفصل الثاني : الأمن الصناعي

تمهيد :

مما لا شك فيه أن الموارد البشرية تعتبر العمود الفقري لكل منظمة و مما لا شك فيه أيضا أن المنظمات تبذل كل ما في وسعها لاستقبال الأفراد و تدربهم قصد الاستثمار فيهم؛ كما أنها تعمل كل ما في وسعها للحفاظ على صحتهم و سلامتهم من الأخطار التي تواجههم أثناء مزاولتهم لأعمالهم كالإصابة بحوادث العمل و التي قد تفقدهم أرواحهم في بعض الأحيان أو بالعجز الكلي أحيانا أخرى؛ و نظرا لأن العنصر البشري داخل التنظيم يصعب تعويضه بعد فقدانه؛ فقد أولت المنظمات من خلال إدارة الموارد البشرية اهتماما كبيرا للاعتناء به. و ذلك بإتخاد عدة إجراءات و تدابير للحد أو التقليل من الأخطار التي تواجهه أثناء مزاولته لعمله.

و قد جاء هذا الفصل موضحا للإطار الدلالي لمصطلح الأمن الصناعي؛ و كذا نشأته؛ تشريعات الأمن و الهيئات الوصية عنه؛ و البرامج الأمن الصناعي؛ التدريب الخاص به؛ و أهدافه و أهميته و في الأخير خلاصة القول و الإحالات الهامشية

1/-مفهوم الأمن الصناعي:

تعددت و تنوعت تعار يف الأمن الصناعي؛ و اختلف رجال الإدارة و الباحثون و المهتمون بالأمن الصناعي في تحديد تعريف شامل و موحد فيما بينهم؛

فقد عرفه البعض على أنه " تحقيق سلامة العمال من النواحي الصحية و النفسية؛ و وقايتهم من أخطار المهنة "(بظريفة حمو ؛ 2002؛ ص24)

وقد عرفه البعض الآخر على أنه " سياجات أمان؛ و إحتياطات الرعاية لمنع وقوع الحوادث و الإصابات؛ و التي لم يعد هناك شك في أنها خسائر تلاقيها لما تضيفه من أعباء على نفقات الإنتاج؛ التي يجب الحد منها ؛ و لما تسببه من فقدان بعض العمال المهرة المدربين في حوادث العمل و أمراض المهنية.(بظريفة حمو ؛ 2002؛ ص 99-100).

كما قد عرفه البعض على أنه " توفير ما يلزم من الشروط و المواصفات و الإجراءات التنظيمية في بيئة العمل؛ لجعلها مأمونة و صحية؛ بمعنى أنه لا تقع فيها حوادث و لا تنشأ عنها أمراض مهنية؛ أي أنها تكفل مقومات الإنتاج المادية و البشرية "(عز الدين فراج؛ 1979؛ ص54)

و يقول Pierre caloni : "لأمن هو غياب كل خطر أثناء العمل " و يؤكد على غياب حالة الأمن المطلق. فالأمن في نظره هدف مقصود يجب تحقيقه"

و يقول كل من Deveze.M.M.Cazamian و Faure : "نظام الأمن؛ وضع الأمن. الأمن الاجتماعي؛ التجمعات الجماهرية للأمن؛ حزام الأمن..... هذه العبارات أخدت عشوائيا موضحة اختلاف الميادين و كذا تغيير المعاني لكلمة أمن. جاء هذا في مقال معنون ب"مقارنة علمية لأمن العمل" بمجلة " le travail humain" (Jackie Boissolier et Gerard (Bou ; 1977 ; p 24

كما نذكر تعريف رستم لطفي: " على أنه كل إجراء يتخذ لمنع و التقليل من حوادث العمل؛ و الأمراض المهنية؛ و تقديم وسائل الوقاية و الإسعاف و العلاج مع توفير الظروف المناسبة للعمل "(العايب رابح ؛ 2005/2004 ؛ص110)

-إضافة إلى تعريف يوسف جحيم الطائي و آخرون:" عبارة عن توفير بيئة آمنة و خلية من العوامل تؤدي إلى أسباب الخطر الذي يتعرض له الأفراد العاملين في المنظمات"

(يوسف جحيم الطائي؛ 2006؛ ص 454)

عموما و من خلال ما سبق ذكره نجد الإختلافات واضحة بين أصحاب التعاريف السابقة للأمن الصناعي و ذلك مرده إما التركيز على جانب من جوانب الأمن الصناعي دون آخر. و إما إلى إختلافات السياسات الأمنية. إضافة إلى تعدد الفروع و التخصصات العلمية و التي تنظر إلى الأمن الصناعي من زاويتها الخاصة.

و بشكل عام و من خلال ما إتضح من التعاريف السابقة حول الأمن الصناعي و من خلال النقائص التي وردت في كل واحدة منها يمكن بلورة تعريف الأمن الصناعي كما يلي :

مجموعة الإجراءات و التدابير الوقائية و كذا مجموعة الوسائل التي تتخذها إدارة المنظمة بمشاركة العاملين فيها و تحفيزهم على تطبيقها و إستخدامها بغية توفير ظروف عمل تضمن الصحة و السلامة و تجنب وقوع حوادث و أمراض مهنية قد تكون عبءا ثقيلا فيما بعد على المنظمة.

2/ نشأة الأمن الصناعي :

حتى منتصف الخمسينات لم يكن للأمن الصناعي في العالم معالم ثابتة؛ و لم يكن له تعريف موحد؛ و كانت هناك عدة إدارات تباشر مهام جزئية من الأمن الصناعي؛ و هذا لا يعني أنه لم يكن للأمن الصناعي و لقواعد السلامة وجود قبل ذلك؛ حيث وضعت نواة الجمعية الوطنية الأمريكية للحماية من الحرائق 1898 و التي أصدرت متطلبات السلامة و الإطفاء مند عام 1904م؛ كما أن المنظمة الفدرالية للصحة و السلامة OSHA و التي تعنى بالصحة و السلامة العمالية و ضرورة توفر الحد الأدنى من وسائل الحماية و السلامة للعاملين في مناطق العمل قد بدأت عملها منذ عام 1934م.

و قد بدأت الجمعية الأمريكية للأمن الصناعي عملها منذ 1955م؛ و كذلك الجمعية الوطنية لمهندسي السلامة التي تأسست عام 1911م. أما في أوروبا فكانت العناية بالأمن الصناعي منذ أكثر من 100 سنة لكن ليس بالمفهوم الحالي للأمن الصناعي و نظرا لمنشآت الحيوية و الاقتصادية؛ فقد أصبحت في الخمسينات من أهم النقاط المستهدفة بالتخريب لتعطيل تقدم الدول و إرباك الحياة داخلها بإيقاف وصول الماء و الوقود و الكهرباء للمستهلكين و بالتالي دفعهم للتذمر و الاحتجاج و إثارة المشاكل الداخلية.

و حيث أن هذه المنشآت أكثر عرضة لحوادث الحريق و الإنفجارات بسبب وجود مواد سريعة الإلتهاب و أجهزة ذات الضغط العالي؛ و نظرا لتناقص إحتياجات السلامة و معدات مكافحة الحرائق كان لابد من تحديد معالم هذه المتغيرات و تحديد أهداف الأمن الصناعي بما يتلاءم و هذه المتغيرات.(دقيش خنذودة؛ 2006؛ ص75).

3/ تشريعات الأمن الصناعي :

1.3- تشريعات الأمن:

لقد تمخض الصراع الذي كان قائما بين العمال و أرباب العمل في القرن 19عن بروز تشريعات محققة للعدالة الاجتماعية ؛ و المبادئ الإنسانية كتشريع منع الرق و تشريع العمل و العمال ؛ و قد كان الفضل الأسبق لألمانيا في حق علاج العامل من حوادث العمل .فأصدرت في عام 1982م قانونا يلوم أصحاب الأعمال ضد الحوادث ؛ و أصدرت فرنسا مثل هدا القانون سنة 1998 .و كذا الولايات المتحدة الأمريكية عام 1991.

وتمخض عن ذلك منظمة العمل الدولي .و اجتمع مؤتمرها عدة مرات في السنة ومن بين التوصيات التي أصدرتها لصالح العمل و العمال بذكر منها ما يلي:

اتفاقية رقم 24:الخاص بالتأمين الصحي لعمال الصناعة عام 1927

اتفاقية رقم 97: الخاص بعدم استخدام النساء تحت سطح الأرض

التوصية رقم 69 :الخاص بالرعاية الطبية للعمال

التوصية رقم 97 :الخاص بحماية العمال في أماكن العمل (عز الدين فراج و آخرون ؛1979؛ص 32)

- إضافة إلى ذلك فهناك العديد من الاتفاقيات و التوصيات التي أصدرتها منظمة العمل الدولي ، كانت تهدف مجملها إلى كيفية حماية ووقاية العنصر البشري من الإصابات و المخاطر التي تهدده أثناء مزاولته للأعمال المنوط إليه ، خصوصا في المنظمات الصناعية التي تكثر فيها الحوادث و الأمراض المهنية.
- و بالنظر إلى تشريعات العمل و العمال و الأمن الصناعي في الجمهورية العربية المتحدة فكانت في مجملها قبل عام 1952 مقتصدة على التشريعات تتعلق بمواصفات إنشاء المصانع و الكشف الطبي على العمال، و كذا ساعات العمل. إضافة إلى الصناعات التي لا يجوز تشغيل الفرد فيها إذ قل سنهم عن 17 سنة و من بينها ما يلي :
- العمل تحت سطح الأرض في مناجم و المحاجر وجميع الأعمال المتعلقة بإستخراج المعادن و الأحجار
- صناعة المفرقعات و الأعمال المتعلقة بها
- اللحام بواسطة الأوكسجين و الإستلين و الكهرباء
- صناعة الفحم من عظام الحيوانات، ماعدا فرز العظام وقبل حرقها
- شحن و تفريغ البضائع في الموانئ و مخازن الاستيداع.....

2.3/- الإجراءات الخاصة بسلامة العمال :

لقد جاء في قانون العمل و القرارات المكملة له ضرورة إتباع الأمور الآتية لوقاية العمال من أخطار العمل في المناجم و المحاجر .

- إضاءة مكان العمل خلال فترات العمل و كذلك الطرق و الممرات التي يسمح فيها بمرور العمال ، و فوهة المناجم و مداخله الأخرى إضاءة كافية ....

- تنظيم التهوية و درجات الحرارة سواء كان صناعيا أو طبيعيا ،بحيث يتجدد الهواء بمقدار كاف و طرد الهواء الفاسد من باطن المنجم مع تجنب إحداث تيار هوائي .
- إقامة و صيانة السقف و الحواجز و النوافذ و المداخل بطريقة تكفل حماية العمال الموجودين في المكان من الأحوال الجوية الضارة و المفاجئة .
- توفير وسائل الوقاية، و القفازات المناسبة و الأقنعة المرشحة و الأحذية المسلحة و الخوذات المصنوعة من الصلب وغيرها من وسائل الوقاية للعمال .
- الاحتفاظ بأجهزة إطفاء الحريق ، و آلات الرش داخل الأماكن التي تحتوي على مواد قابلة للاشتعال ، أو بالقرب منها على أن تكون في حالة صلاحية تامة
- إتخاد تدابير خاصة واقية للتنبيه في حالة التفجير ، للابتعاد عن أماكن الخطر و عدم السماح بدخول لهده الأماكن إلا بعد فحصها من طرف المختصين.
(عزا لدين فراج و آخرون؛ 1979؛ص34)

3.3- الحماية و الأمن و الوقاية في التشريع الجزائري:

حاولت الجزائر تبني إجراءات جديدة تكفل على الأقل الحد الأدنى من شروط الأمن و الصحة داخل المؤسسة الصناعية ، و تضمن دوام اللياقة الصحية و النفسية للعمال المستخدمين بها ، حيث لم تقتصر بالاستعانة على المصادر الدولية فحسب بل حاولت أن تترجمها إلى قوانين وطنية تتماشى و الظروف التنموية التي تعيشها البلاد على العموم و المؤسسة الصناعية على وجه الخصوص و قد عرف القانون الجزائري فيما يخص ميدان الأمن من الأخطار مراحل نمو عديدة قبل أن يصل إلى صورته النهائية

1/- المرحلة الأولى: تمثل هذه المرحلة العهد الاستعماري ؛ ففي هذه الفترة لم يخلو مجال العمل من وقوع حوادث خطيرة ؛ فالو رشات التي أقامها المعمرون لم تكن ظروف العمل فيها آمنة بالكيفية التي تمنع وقوع الحوادث و كان العامل الجزائري مجرد آلة لخدمة أغراض المعمرين ؛ و نتيجة لهذه الأوضاع لم يسلم عمال هذه الو رشات من التعرض لحوادث خطيرة فوضعت فرنسا جملة من القوانين و التشريعات التي تراعي فيها حقوق العمال حيث قدرت ساعات العمل اليومي بالنسبة للعامل الجزائري ب(11) ساعة في اليوم مقابل 10 ساعات بالنسبة للعمال الفرنسيين و هذا ما تؤكده مراسيم 22 مارس و 29 أفريل 1848

و في أعقاب الجمهورية الثالثة في فرنسا دخلت تصحيحات في التشريع الفرنسي كان هدفه تجسيد الحماية الاجتماعية للعمال ، و الذي نظمه قانون 19 مايو 1849م ، ثم أعقبت هذا

سلسلة من القوانين و التشريعات نتيجة تذمر العمال من ارتفاع نسبة الحوادث ، ويمكن القول أنه مهما تنوعت هده التشريعات ، و اختلفت أهدافها فإنما لهدف واحد وهو حماية العامل الفرنسي .(علي عوض حسن ؛ 1975؛ص 33)

2/-المرحلة الثانية : و تميزت هذه الفترة التي عقبت الثورة التحريرية و مقاومة الاستعمار و عرفت حوادث كثيرة و متنوعة لم يكن يصرح بها في معظم الأحيان ،وتعود تلك الحوادث لأسباب إنسانية خطيرة ناتجة عن التخريب العمدي للآلات و التجهيزات. غير أن نسبة الحوادث الناجمة عن الأفعال الإنسانية كانت أعلى من أي فترة سابقة. و في الفترة التي أعقبت الإستقلال و حتى عام 1965. عرفت منشآت الاقتصاد الوطني تخريبا بفعل الأفعال الهدامة للمعمرين و سوء النظام و اتسم بالفوضى و نظرا لحد الحوادث ثم إصدار جملة من القوانين ذات طابع تشريعي؛ ففي 31 ديسمبر 1962 صدر قانون ينص على العمل بالقوانين الفرنسية لسنة 1949 ما عدا التي تمس السيادة الوطنية.**(**BELOULA TAYEB. 1977. P69**).**

3-المرحلة الثالثة: المرحلة التي تلت 1966 إتسمت بزيادة حجم الوحدات الصناعية و توسع قطاع الصناعات زادت نسبة حوادث العمل بسبب الظروف الفيزيقية.

و صدور الأمر (74/71) المؤرخ في 16 نوفمبر 1971 المتعلق بتسيير الإشتراكي للمؤسسات و الذي خوله المساهمة في تحسين الظروف الأمنية بأماكن عمل العمال بالمنشأة.

و قد ساعد على تطبيق هذا الإجراء الأمر رقم (74-250) الصادر بتاريخ 28 ديسمبر 1974 المتعلق بصلاحيات لجنة الصحة و الأمن.(الجريدة الرسمية؛ 1974؛ ص17/16)

و بصدور قانون العمل رقم: 78-12 الصادر ب 5 أغشت 1978 ثم التأكيد من جديد على مبدأ ضمان وقاية العمال من الأمراض المهنية و الإصابات الناجمة عن العمل.(الجريدة الرسمية؛ 1978؛ ص724)

4- المرحلة الرابعة : كما حاول المشرع الجزائري تدعيم التحول الذي تشهده المؤسسة الصناعية من الناحية التسييرية و الاقتصادية من اقتصاد حكومي إلى اقتصاد السوق؛ و حرصا منه على حماية العامل من الأخطار المهنية؛ بمراسيم جديدة خصص له جوانب كبيرة في تشريعات العمل و جعل منها أهم المحاور في الحقوق الإجتماعية في الباب الثالث من أمر الشروط العامة لعلاقات العمل في القطاع الخاص في المواد (241) إلى (302)؛ كما نظمها بالمواد (13) إلى (15) من القانون الأساسي العام للعمال و دعم هذه القوانين بمجموعة من التدابير الوقاية و الأمنية و حماية الصحة و محيط العمل؛ فأصدر القانون 7/78 بتاريخ 26

جانفي 1988 (الجريدة الرسمية) المتعلقة بالوقاية الصحية و الأمن و طب العمل.(رشيد واضح؛ 2003؛ ص135)

و جاء المرسوم (91/50) المؤرخ في 19 جانفي 1991م الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية عدد 4-1991 المتعلق بالأمن و الصحة في مكان العمل. و خصصت المواد من (25) إلى (56) منه بوضع الترتيبات العملية و الإجرائية لتدابير الأمن و الوقاية في العمل؛ أوكلت عبء هذه المهمة إلى المؤسسة المستخدمة أو صاحب العمل يلتزم إعلام العامل بتنفيذ تعليمات لضمان السلامة و أمن العامل؛ و تشرف الهيئات الرقابية على مدى تطبيق هذه القوانين سواء كانت هيئات أجهزة داخلية على شكل لجنة تقنية أو لجان متساوية.(أحمد سليمان؛ 1994؛ ص 153)

-3بعض الهيئات الوصية على الأمن الصناعي:

1.4.3-على المستوى الدولي:

- **منظمة العمل الدولية**:وتتركز وظيفتها الأساسية على ما يلي:

* إعداد الاتفاقيات والتوصيات والتشريعات على المستوى الدولي.
* جمع الدراسات الفنية والعمل على نشرها.
* تقديم المساعدات الفنية للحكومات ومدها بالخبراء والأجهزة والمعدات.
* تقديم المساعدات لمنظمات السلامة الوطنية، والنقابات في البلدان المختلفة.
* إدارة مراكز دولية للمعلومات تعني بالصحة والسلامة المهنية.

- **هيئة الصحة العالمية:**ويرتكز نشاطها على:

* إصدار النشرات التي تعنى بالصحة والسلامة المهنية.
* اتخاذ القرارات التي يجب أن تعتبر في حكم التوصيات التي سترشد بها معظم الدول.

إمداد الدول بما تحتاجه من معونات فنية، وتشمل على سبيل المثال: البعثات الخبراء، المعدات، ... وذلك عن طريق نظام المعونة الذي تقدره هيئة الأمم المتحدة.

- **الجمعية الدولية للضمانات والتأمينات الإجتماعية:**وتتلخص أهداف هاته الجمعية فيما يلي:

* تحقيق التعاون الدولي.
* بذل جهود لنشر أنظمة الضمان الاجتماعي وتحقيق أهدافها الفنية والإدارية.
* تنظيم اجتماعات دولية لتبادل المعلومات.

إصدار نشرات نصف شهرية، تتضمن أحدث المعلومات في مجال الصحة والسلامة المهنية.

- **وكالة الطاقة الذرية**:ومن المهام الموكلة إليها:

* العمل على توفير أسس الوقاية من مخاطر الإشعاعات الذرية.
* التنسيق مع هيئة الأمم المتحدة في أمور الوقاية والأمن.

الهيئات والمؤتمرات المهنية (طب، هندسة، علوم):ومن وظائفها الأساسية نذكر:

* وضع الأسس العلمية التي يجب أن تتبع للقضاء على المخاطر الهندسية.
* البحث في ظروف بيئة العمل الداخلية، لواقع العمل المؤثرة على المجتمع.
* البحث في المخاطر الشائعة في مجالي: طب الصناعات الصحة المهنية.

(زكريا طاحون؛ 2006؛ ص25-27)

.2.4.3-على المستوى المحلي:

- المعهد الوطني للنظافة والأمن:ومن بين مهامه نذكر:

* العمل على توفير الأمن للعمال داخل المؤسسات.
* توعية الإطارات المختصة في الأمن والوقاية، وذلك بتنظيم ملتقيات وندوات.

- **المعهد الوطني للأمن الصناعي بالجزائر العاصمة:**ومن بين وظائفه الأساسية العمل على تقديم تعليمات هامة حول الأمن الصناعي والوقاية من حوادث العمل، عن طريق المجلات والدوريات، التي تبعثها إلى كل المؤسسات الموجودة على مستوى القطر الجزائري.

- **وزارة الصناعة**:والتي تهتم بما يلي:

* المراقبة المتكررة الخاصة بالأمن الصناعي داخل المؤسسات.
* إصدار مجلات خاصة بمجال الأمن الصناعي.
* القيام بدورات تدريبية، تهدف إلى تعليم وإرشاد العمال فيما يخص استعمال وسائل الأمن الصناعية، للتخفيض من الحوادث والأمراض المهنية.

-**النقابات**:وذلك من خلال التنسيق مع عدة هيئات كوزارة الصحة ووزارة العمل، رجال الحماية المدنية، وزارة الإعلام والاتصال، وزارة الثقافة بهدف توعية وتثقيف العمال فيما يخص وسائل الأمن الصناعي لتجنب الأخطار المهنية (عماد الطيب كشرود؛ 1995؛ ص294)

4/-برامج الأمن الصناعي:

1.4-عناصر برامج الأمن الصناعي:إن أي برنامج للأمن الصناعي لا بد أن يتضمن العناصر الأساسية التالية:

- **الدعم من قبل الإدارة العليا**:وذلك أن أي برنامج للأمن الصناعي لا يلقى دعما من قبل الإدارة العليا فإن مآله اللافعالية، وبالتالي الفشل في التقليل من الحوادث ويتمثل دعم الإدارة العليا في عدة جوانب نذكر منها ما يلي:

* حضور الاجتماعات واللقاءات التي يعقدها القائمون على هاته البرامج بحيث تكون الإدارة على دراية لما يحصل، وما يحدد من ضوابط عمل في هذه اللقاءات.

* التأكد من قبل الإدارة على التقارير الدورية للأمن الصناعي.

* التفتيش المتكرر والفحص المستمر لأماكن العمل.

* إمداد العون لمسؤولي الأمن الصناعي، فيما يتعلق بتطوير إجراءات الوقاية من الحوادث الصناعية.(سهيلة محمد و علي عباس ؛ 1999؛ ص 352)

2.4/- تحديد مسؤولية الأمن الصناعي:وذلك من خلال ضرورة تحديد شخص مسؤول عن الأمن الصناعي، ووقاية الأفراد العاملين بغض النظر عن كون المنظمة صغيرة أم كبيرة في الحجم، ففي المنظمة الصغيرة من الممكن إناطة هذه المهمة لشخص إداري إضافة إلى مهامه الإدارية، أما في المنظمات الكبيرة الحجم فمن الممكن إعطاء صلاحيات الصياغة والأمن الصناعي إلى مهندس الأمن الصناعي أو تعيين مدير كمستشار للأمن الصناعي كلما كانت علاقة مدير الأمن الصناعي بالأفراد العاملين وفي كافة الوحدات والأقسام الإدارية علاقة وظيفية، حيث بإمكانه إصدار الأوامر فيما يتعلق بمتطلبات الأمن الصناعي.**(**يوسف حجيم الطائي ؛ 2006؛ ص455)

3.4-هندسة العمل:وذلك من خلال الالتزام بهندسة العمل أو الشروط الهندسية الواجب توفرها في موقع العمل والمتمثلة فيما يلي:

* توفير النظافة في أماكن العمل.

* تحديد الإجراءات اللازمة لاستخدام أجهزة الوقاية أثناء العمل.(دقيش خندودة؛ 2006؛ ص27-28)

4.4- التعليم والتدريب:وذلك من خلال التركيز على الإجراءات الصحيحة في العمل، وإرشاد الأفراد وتوجيههم فيما يتعلق بالتعليمات والضوابط الخاصة بالصيانة والأمن الصناعي، وللمشرف المباشر دور كبير في توجيه الأفراد العاملين وبصورة خاصة الأفراد الجدد حول طبيعة العمل، ودرجة المخاطرة فيه، وكيفية الوقاية من الحوادث في المنظمة لتنمية وعي الأفراد العاملين حول المخاطر المهنية ومن بين وسائل التوعية الوقائية نذكر ما يلي:

1.4.4/- اللوائح وملصقات الأمن: عبارة عن مطبوعات تحمل رسومات وعبارات توضح الخطر الواجب الاحتراس منه، كما تحتوي على إرشادات موجهة للعمال لأخذها بين الاعتبار، ولكي تكون هته اللوائح والملصقات فعالة وناجعة لا بد أن تكون كبيرة وواضحة، مثبتة على الجدران ومن الحسن بجانب مناصب العمل، كما تجب أن تكون ذات أشكال ورسوم جذابة وعباراتها مكتوبة بخط كبير، وسهلة كي يسهل على الجميع قراءتها.

(Institut national d'hygiène et de sécurité ;1985 ;p1)

الشكل رقم(01) بعض اللوائح التنظيمية و الإرشادية الخاصة بالسلامة والصحة المهنية

المصدر: دليل السلامة و الصحة في ميدان البناء ، منشورات فريماب **fremap** رقم 61

اشارات المنع	الامر	اشارات الاجبار	الامر	اشارات التحذير	الامر
	ممنوع مرور الراجلين		حماية إجبارية للرجلين		خطر كهربائي
	ماء غير صالح للشرب		حماية إجبارية لليدين		مواد ملهبة
	ممنوع التدخين وإشعال النار		حماية إجبارية للعينين		مواد سامة
	الدخول ممنوع		حماية إجبارية للسمع		حمولة معلقة
	ممنوع لأشخاص المدخنين		حماية إجبارية للرأس		سقوط في مستوى مختلف
إشارات إخبارية	اتجاه طريق خروج النجدة			مطفأة الحريق	

2.4.4/-المطبوعات:تتضمن آراء وأفكار يود المختصون والتقنيون نقلها إلى العمال وقد تكون في صورة منشورات، أو جرائد، أو مذكرات أو مجلدات، كما يمكن أن تكون المطبوعات مرجعا قيما، وسجلا هاما للاجتماعات والندوات والمؤتمرات، وتتضمن هذه المطبوعات مواضيع وإرشادات مختصرة حول الوقاية والأمن، كما يمكن أن تتخذ المطبوعات صورة سجلات للاقتراحات تسجل فيها اقتراحات وآراء العمال التي يقدمونها في هذا الإطار (AR. Françoise ;p267)

3.4.4/-المحاضرات:يقوم بإعدادها أشخاص ذوي كفاءة وخبرة في ميدان الأمن الصناعي،ويلقونها على مجموعة من الأفراد العاملين المعنيين بها بهدف

إيصال مجموعة من الأفكار تساعدهم على تجنب المخاطر أثناء مزاولتهم لأعمالهم .

4.4.4/-المناقشة:تعتمد هذه الوسيلة على تبادل للأفكار والمعلومات بين مجموعة العمال والقائم على هذه المناقشات، وذلك بالتطرق إلى عدة مواضيع تخص الوقاية والأمن.

5.4.4/-الندوة**:**عبارة عن محادثة هادفة يشترك فيها ثلاثة إلى ستة أفراد، بغرض معالجة موضوع الوقاية وبعض المشكلات المتعلقة بها، ويدير هذه الندوة موجه يتولى ستة أو ثمانية أشخاص بعضهم يمثل المحاضرين والآخر يمثل الخبراء والمختصين، لتبادل وجهات النظر، على أن تقدم نتائج الندوة للعمال بالطريقة التي يرونها مناسبة Jackie **(**boisselier et G.Boue ; 1977 ;p24)

6.4.4/-**اللجنة**:عبارة عن مجموعة صغيرة من الأفراد الذين يعينون وينتخبون ليقوموا بمهمة التوعية الوقائية، ويعين للجنة رئيس وفي بعض الأحيان يقرر من بين الأعضاء، وقد تهدف اللجنة إلى تخطيط النشاط، أو تقييم برامج الأمن الصناعي، أو القيام بعمل تنفيذي، أو إعداد تقرير معين، وتتميز اللجنة بقلة أعضائها مما يتيح فرصا أكبر للنجاح أمام المشاركين فيها.

7.4.4/-المؤتمر:اجتماع ينظم لبضعة أيام قليلة قصد بحث موضوعالأمن الصناعي، وسبل الوقاية من حوادث العمل بحضور العمال أو ممثليهم للوصول إلى قرار يحدد خطة العمل المستقبلية وتنفيذ القرارات الخاصة بالمشكلة المطروحة.

8.4.4/-الإرشادات:يقدمها المشرف المباشر أو التقني إلى العمال قيل شروعهم في العمل، أو عند قيامهم بعمل لم يسبق لهم أداءه من قبل، أو عند استعمال مواد أو أدوات لا يعرفون أخطارها، ويمكن للوسيلة أن تتميز بمباشرتها للحالة في وقتها وسد حاجة العاملين عند حاجتهم لذلك، خاصة أثناء المناقشات التي تتبع المحاضرات والاجتماعات واللقاءات والندوات وغيرها وبشكل عام يمكن القول أن هناك وسائل عديدة للتوعية تستخدمها المنظمات وتحفز العاملين على إتباعها، بهدف تجنب حوادث العمل.

وعلى غرار ما سبق ذكره من وسائل التوعية فهناك وسائل أخرى نذكرها باختصار فيما يلي:

* الحلقات الدراسية.
* الوسائل السمعية البصرية كالتلفزيون، الأفلام التحسيسية، الأفلام المعلوماتية وأفلام والتكوين...إلخ
* الدوريات.

5.4/-تسجيل الحوادث:إنه من الضروري الاحتفاظ بسجلات خاصة حول الحوادث الصناعية في كل منظمة، هذه السجلات توضح عدد ونوع الحوادث والأمراض المهنية، وكذلك الخسائر الناجمة عن حصول هذه الحوادث كالأيام المفقودة من العمل والإصابات...

6.4/- تحليل الحوادث:إن الهدف الأساسي من تحليل الحوادث تعريف الأفراد العاملين بالتكاليف الحقيقية المتسببة جراء الحوادث، كما وأن تحليل أسباب الحوادث يؤدي إلى تشخيص الحوادث التي تنجم عن الأفراد العاملين وكذلك الحوادث التي يكون سببها ميكانيكي،حيث أن الحوادث التي يتسبب فيها العامل لا بد أن تلقى عناية كبيرة من طرف الإدارة، فهذا يكشف عدة متغيرات بسبب وقوع الحوادث منها: قلة الخبرة، قلة المعرفة بإجراءات وطرق العمل، انخفاض دافع ورضا الأفراد عن العمل. (سهيلة عباس وعلي حسن؛ 1999؛ص355)

7.4/-**لجان الأمن الصناعي:**تعتبر لجان الأمن الصناعي الهيكل الرئيس المسئول عن تنظيم الأمن الصناعي على مستوى المؤسسة الصناعية وتتكون لجنة الأمن الصناعي من عدة أعضاء نذكرهم كما يلي:

* الإداري الفني.
* المشرف العام.
* الأخصائي النفسي.

* مهندس الأمن.
* طبيب العمل.
* الأخصائي الاجتماعي.

بالإضافة إلى مشاركة عدد من العمال. ومن وظائف هذه اللجنة نذكر ما يلي:

* القيام بحملات توعية لوقاية العمال، باستعمال الإعلانات لتحديد الأخطار التي يمكن أن تصادف العمال.
* الاهتمام بالاختبار والتوجيه المهني للعمال.
* الاعتناء بتوزيع أوقات العمل وأوقات الراحة.
* تحليل الحوادث وظروف وقوعها وتصنيفها من حيث النوع، والأسباب، وتحديد صفات العامل، ومميزاته العقلية والجسدية، وتحليل المواقف والظروف المادية والاجتماعية التي أدت إلى وقوعها، والتنسيق بين صفات العامل والعناصر المكونة للموقف.
* المساعدة في تقديم النصائح والإرشادات للعمال حول الأخطار المهنية.

- **اشتراك العمال في برامج الأمن الصناعي:**لقد تجمعت أدلة كثيرة في السنوات الأخيرة تؤكد أهمية اشتراك العمال في إثارة اهتمامهم وتشجيعهم في تنفيذ الأمور التي يقصد بها حمايتهم ورعايتهم، وعلى سبيل المثال فقد أكد بعض الباحثين أننا إذا شجعنا العمال في الاشتراك والمساهمة في تحديد متطلبات الأمن الصناعي لوظائفهم فإنهم سوف يضعون بأنفسهم القواعد، وسوف يقبلونه ويحترمونها وينفذونها لأنها نابعة منهم

(العايب رابح؛2005؛ص118-119)

8.4/-أهداف برامج الأمن الصناعي:

مما لا شك فيه أن برامج الأمن الصناعي وضعت بقصد تحقيق أهداف تخص الحفاظ على صحة وسلامة العاملين، وكذا وسائل الإنتاج الأخرى، وذلك بهدف تجنب عواقب وخيمة قد تدفع المنظمة ضرائب كبيرة فيها، ومن بين الأهداف الرئيسية لبرامج الأمن الصناعي نذكر ما يلي:

* تهيئة أفراد عاملين ذوي قابلية صحية وجسمية تتناسب ومتطلبات التطور الاقتصادي والاجتماعي، والتكنولوجي.

* تهيئة وتوفير الخدمات الصحية اللازمة، لبناء الأفراد العاملين لما يتوقف ومتطلبات وأعباء العمل.

* التقليل من آثار السلبية الناجمة عن إصابات الأفراد العاملين بالأمراض والحوادث المهنية أثناء العمل، والتي تؤثر على أدائه، والآداء التنظيمي.

* الاهتمام والتركيز على الفرد العامل، باعتباره عنصرا أساسيا في العمل ومن العناصر النادرة حيث لا تحدد قيمته بشكل مادي وإنما بجوانب نفسية متعددة.

* التقليل من عدم الاستقرار النفسي للعاملين، نظرا لارتباط الظروف المادية المحيطة بالفرد العامل، وكذا الظواهر النفسية كالقلق، التوتر، عدم الرضا عن العمل،...

* تمتين وتطوير العلاقات بين الأفراد العاملين والإدارة، من خلال شعور الأفراد بأنهم موضع الاهتمام من قبل الإدارة.

التقليل من التكاليف التي تتحملها المنظمة من جراء الأمراض والحوادث المهنية التي تقع أثناء العمل.(سهيلة عباس وعلي حسن؛9 199؛ ص347)

5/- التدريب الخاص بالأمن الصناعي:

1.5/- المقصود بالتدريب الخاص بالأمن الصناعي:يقصد بالتدريب الخاص بالأمن الصناعي تلك السلسلة من الخدمات التعليمية والإيضاحية والتجريبية التي تهدف إلى إتقان المتدرب للعمل الذي يتدرب عليه، حتى يؤديه بطريقة تحقق أعلى مرتبة ممكنة من الكفاية الإنتاجية.(محمد عبد السميع علي ؛ 1973؛ ص 7)

ويشير البعض أيضا إلى أن التدريب الخاص بالأمن الصناعي: يعني بتلقين العامل المبادئ العامة بأسباب وقوع الحوادث، مع تعليمه بصفة خاصة الوسائل المنية الواجب

إتباعها بالنسبة للآلة التي يقوم بإدارتها والعملية التي يباشرها، والمصنع الذي يعمل به.(محمد نجيب توفيق؛ 1966؛ ص601)

2.5/- أهداف التدريب الخاص بالأمن الصناعي:يمكن حصر أهدافه فيما يلي:

* من خلاله يتم توجيه السلوك الإنساني للابتعاد عن السلوكات التي تنجم عنها مخاطر وتسبب كوارث.

* الحد من السلوكات التي تعيق الفرد وتحد من نجاح برامج الأمن الصناعي والأساليب الوقائية أو أساليب التدخل أو العلاج عند حدوث الخطر.

* يساهم التدريب في تغيير الاتجاهات، ذلك أن معرفة واكتساب معلومة جديدة تبين مدى خطورتها وتبين آثارها السلبية في مجال الأمن الصناعي، كفيلة بعزوف الفرد عن هذه السلوكيات، وتبنيه اتجاها آخرا مغايرا فاعتياد الفرد على الهروب أثناء الحوادث يمكن تبديله بسلوك تدخلي لمعالجة الكارثة.

* الرفع من مستوى أداء الأفراد لمهام الأمن الصناعي، ونمو الوعي لديهم بغية تحقيق هدف عام وشامل هو تحقيق الأمن ومشاعر الطمأنينة التي يجب توافرها في مكان العمل

3.5/-إستراتجية التدريب الخاص بالأمن الصناعي:يقصد بالإستراتيجية تحديد أهداف نهائية في مجال الأمن الصناعي من خلال استخدام المواد المتاحة أو المتوقعة مستقبلا، وعلى ذلك فالعمل الإستراتيجي في مجال الأمن الصناعي يترجم قدرة القائمين على الأمن والرغبة في تطوير نظمه ؛وبالتالي يمكن تقديم الموقف في المستقبل وتقديم أساليب المواجهة.(قرين علي ؛ 2003؛ص 69-97)

6/-أهداف *الأمن الصناعي وأهميته*:

1.6/-الأهداف:

للأمن الصناعي أهداف يسعى لتحقيقها الساهرون على رأس المؤسسة الصناعية ، وتتمثل أهداف الأمن الصناعي في مايلي:

- بالدرجة الأولى الوقاية من المخاطر المؤدية إلى الحوادث
- حماية العنصر البشري من الإصابات
- حماية الخبرات وتنميتها
- توفير معدات الوقاية الشخصية بكافة أشكالها وأنواعها

- توفير الجو المهني السليم من حيث الإضاءة و الرطوبة ،الحرارة .....المريحة للعامل
- الحفاظ علي المقومات المادية للمؤسسة و تفادي تلفها وضياعها
- توعية العمال وحثهم على إتباع شروط وتعليمات الأمن الصناعي
- بث الأمن و الطمأنينة في نفوس العمال أثناء قيامهم بأعمالهم والحد من نوبات القلق والفزع التي تنتابهم.(بلقرع فاطمة الزهراء؛ 2016؛ ص43)

2./-أهميته: تتمثل أهمية الأمن الصناعي في:

- **تقليل تكاليف العمل:** تعمل الإدارة السليمة علي حل مشاكل حوادث العمل وإصاباته عن طريق وضع برامج و قواعد وقائية من شأنها التقليل من الحوادث ، وبدلك تكون المؤسسة قد قلصت من التكاليف الناتجة عن حدوثه و المتمثلة في التعويضات التي تقدمها للعمال وأسرهم من بعدهم ، وكذا تعطل العملية الإنتاجية
- **توفير بيئة عمل صحية وقليلة المخاطر:** إن أي إدارة كانت تسعى إلي توفير بيئة عمل سليمة خالية من مسببات المخاطر التي تؤدي إلي ضرر العاملين بها ، بالإضافة إلي التقليل من الآثار النفسية الناجمة عنها .
- **توفير نظام العمل مناسب:** من خلال توفير الأجهزة و الأنظمة و معدات الواقية واستخدام السجلات النظامية حول آية إصابة أو حوادث وأمراض
- **تدعيم العلاقة الإنسانية بين الإدارة والعاملين:** حيث تخلق الإدارة الجيدة للسلامة المهنية والصحية للسمعة الجيدة للمؤسسة اتجاه المنافسين ، هذه السمعة ينتج عنها إستقطاب أفراد ذوي كفاءة والاحتفاظ بأفضل الكفاءات

(بلقرع فاطمة الزهراء؛2016؛ ص48)

خلاصة:

نظرا للدور الكبير الذي يلعبه الأمن الصناعي في الوقاية، والحفاظ على العنصر البشري داخل المؤسسة ، وذلك من خلال توفير بيئة آمنة وخالية من العوامل التي تؤدي إلى أسباب الخطر، فإنه يلقى اهتماما بالغا من طرف الإدارة والنقابات العمالية وكذا الدولة التي سنت قوانين وأنظمة صارمة ألزمت بها المسؤولين والمسيرين علي العمل بها، وذلك من أجل الحفاظ على المورد البشري الذي يعتبر محور العملية الإنتاجية.

إضافة إلى ذلك فإن دور الأمن الصناعي لا يقتصر على الوقاية فحسب بل يتعدى أيضا إلى توعية العمال وتشجيعهم على الحفاظ على أنفسهم، كما يهتم أيضا بالعمال الذين أصيبوا وذلك من خلال تأهيلهم ورعايتهم حتى يعودوا إلى أعمالهم السابقة كلما سمح الأمر بذلك إذا فالمسؤولية الملقاة على عاتق القائمين على الأمن الصناعي داخل المنظمات كبيرة سيما في ظل التطور الهائل في أساليب العمل الفنية والتكنولوجية البالغة التعقيد.

الفصل الثالث : حوادث العمل

تمهيد:

تعتبر الحوادث المهنية من أبرز المواضيع الرسمية التي تحضي باهتمام مؤسسات المجتمع و الهيئات الرسمية علي حد سواء لما تمثله من تحدي إنساني ؛اقتصادي و أخلاقي ولعل الدافع وراء هدا الاهتمام المتزايد مجموعة من العوامل تعد القوانين و التشريعات أهمها ، حيث أصبحت تلك القوانين أكثر تشددا اتجاه الحوادث المهنية بالإضافة إلى النشاط النقابي و الاهتمام الكبير الذي أصبح يحيط بالموارد البشرية في ظل ما يعرف باقتصاد المعرفة .كل هده العوامل أدت إلي محور الاعتقاد بتلازم الحوادث المهنية مع النشاط و ارتباطها الحتمي به ، بل أصبحت اليوم علامة فارقة الاختلال في أداء المؤسسات و سيرها الطبيعي .ففي هدا الفصل سنعرض أهم التعاريف التي وضعها الباحثون و المشتغلون بميدان الأمن الصناعي ،ونحدد تصنيفاتها و المتغيرات المرتبطة بها و سنتطرق لأهم النظريات المفسرة و كيفية الوقاية منها و في الأخير نتائج التي تخلفها .

1/- مفهوم حوادث العمل:

1.1/-مفهوم حوادث العمل من الناحية القانونية :

حسب القانون 83-13 المؤرخ في 2 يوليو 1983 المتعلق بحوادث العمل و الأمراض المهنية : معدل و متمم بالأمر رقم 96-19 المؤرخ في 06 جويلية 1996م و المواد التالية فإنه :

المادة06: يعتبر كحادث عمل كل حادث أنجرت عنه إصابة بدنية ناتجة عن سبب مفاجئ خارجي و طرأ في إطار علاقة العمل.

المادة07: يعتبر كحادث عمل: الحادث الواقع أثناء :

- قيام خارج المؤسسة بمهمة ذات طابع إستثنائ أو دائم طبقا لتعليمات المستخدم .
- ممارسة عهدة انتخابية أو بمناسبة ممارستها.
- مزاولة الدراسة بإنتظام خارج ساعات العمل .

المادة08 : يعتبر أيضا كحادث عمل حق و إن لم يكن المعني بالأمر مؤمن له اجتماعيا : الحادث الواقع أثناء

- النشاطات الرياضية التي نظمها الهيئة المستخدمين

- القيام بعمل متفاوت للصالح العام أو لأنقاد شخص معرض للهلاك (معدل و متهم بالأمر رقم 06-19)

المادة12: يكون في حكم حادث العمل :الحادث الذي يطرأ أثناء المسافة التي يقطعها المؤمن للذهاب إلى عمله أو الإياب منه و ذلك أيا كانت وسيلة النقل المستعملة شريطة أن لا يكون المسار قد أنقطع أو إنحدف إلا إذا كان ذلك بحكم الاستعجال أو الضرورة أو ظرف عارض أو لأسباب قاهرة .

ويقع المسار المضمون على هذا النحو بين مكان العمل من جهة ومكان الإقامة أوماشابهه كالمكان الذي يتردد عليه العامل عادة إما لتناول الطعام و إما لأغراض عائلية .

(بلعروسي أحمد، وابل رشيد ؛2004؛ص52)

2.1/- مفهوم حوادث العمل من الناحية الطبية:

هو إصابة العمل، حيث يعرف الضرر الذي يصيب العامل بسبب وقوع حادث معين بأنه

(إصابة) أي أن الإصابة هي النتيجة المباشرة للحادث الذي يتعرض له العامل .
(صلاح الدين محمد ابو الرب؛ 2004)
أما أحمد عزت راجح (1971) فيعرف الحادثة بأنها :"كل واقعة تسبب مساسا بجسم الإنسان و تكون ذات أصل خارجي ، وتتميز بقدر من المفاجأة " و المقصود بالمساس بجسم الإنسان كل أذى يلحق به مثل الجروح ، الكسور و التشويه أو فقدان القوى العقلية و الوفاة و لا يدخل معنى الإصابة الخسارة التي تصيب الأشياء (فريح نبيلة؛ 1993؛ ص 7)

3.1/- مفهوم حوادث العمل من الناحية الصناعية :

الحادث هو الحالة التي يحدث معها:
-تعارض مع برامج العمل المنتظمة
- تعطل حركة العمل
- حالة غير متوقعة وغير مدروسة نسبيا
-حدث سببه عامل أو أكثر أو آلة أو أكثر أو أي ظروف بيئية .(ابو بكر ابو شيتة وآخرون؛ 2004)

- "كما أنه تعطل نظام أو انحرافه عن قاعدة ما أو معيار ما تتخذ فيه كل المهام المسيطرة " (Maurice Montemolin ; 1985 ; p17)
- " هي واقعة غير مرغوب فيها تحدث دون أن يكون هناك توقع حدوثها ، قد تنجم عنها إصابة بسيطة أو عنيفة أو تلف للأشياء وقد لا ينجم عنها شيء (عباس محمد عوض؛ 1985؛ ص299)
- "حادث العمل أمر غير مرغوب فيه و غير متوقع يؤدي إلى عرقلة النشاط وإستكماله ، لكن ليس بالضرورة يسبب الأضرار و الخسائر الإصابات (العيسوي ؛1965؛ ص255)

2/ - تصنيفات الحوادث :

إن تصنيف الظاهرة أيا كان نوعها يكون بغرض المقارنة وإجراء البحوث و الدراسات و تسهيل التعامل معها وإدارتها ،فلا يمكن المقارنة بين حوادث المرور وحوادث ورشات العمل ومكاتب الموظفين ، أو حوادث الطائرات بحوادث السفن و البواخر وعلي أية حال فإن تصنيف الحوادث يمكن إخضاعه لعدة طرق:

1.2/- التصنيف من حيث النوع: حيث تنقسم إلي حوادث برية، جوية ، بحرية...

2.2/- التصنيف من حيث النتائج : فيمكن أن تنقسم إلي حوادث تتلف الآلات أو المنتوجات و أخرى تصيب الأشخاص بإصابات مختلفة كالحروق ،أو الكسور أو فقدان الحواس أو الأعضاء أو التشوهات ، وقد تؤدي إلى الوفاة.

3.2/- التصنيف من حيث الخطورة: ثمة حوادث تؤدي إلى إصابات خفيفة ورضوض أو حدوش سطحية ، و حوادث تؤدي الي العجز الدائم أوالمؤقت،وحوادث أخرى تحتاج إلي إسعافات أولية سريعة

4.2/- التصنيف من حيث الأسباب : فهناك حوادث ترجع في المقام الأول إلي عوامل بشرية كإهمال العامل و شرود ذهنه و لامبالاة أو ضعف ذكائه أو نقص خبرته و تشكل هده العوامل نسبة 80%من أسباب الحوادث ، وهناك عوامل مادية و ميكانيكية كالإنفجارات المفاجئة وسقوط والآلات وتتراوح نسبتها بين 10و 20 %وبما أن نسبة العوامل البشرية المؤدية إلى الحوادث مرتفعة فهذا يؤكد أهمية وخطورة الجانب البشري و الإنساني ورجحاته في وقوع حوادث العمل و الإصابات المهنية

5.2 /- التصنيف من حيث التجنب :فثمة حوادث من المتعذر تفاديها كالتعطلات المفاجئة في الآلات الحديثة التشغيل ؛ وأتناء إختبار صلاحيتها ؛ أو بعد إعادة تشغيلها عندما تتعرض لأعطاب؛ و حوادث أخرى يمكن تجنبها (عبد الله بدرعبد الله ؛ 1969 ؛ ص 518)

ويمكن تصنيفها إلى حوادث تترتب عنها إصابات و أضرار و أخرى لا ينجم شيأ ؛ فمثلا عند سقوط مطرقة من يد العامل يعمل في مكان مرتفع يعتبر حادثا سواء ترتب عنه أذى أو لم يترتب. (عبد الرحمان العيسوي ؛1978؛ص 109)

3/- المتغيرات المرتبطة بالحوادث:

إن أسباب الوقوع في الحوادث والإصابات المهنية عديدة ولا يمكن تناولها إلا بعد اخضاعها للتحليل والتصنيف العلمي ويمكن أن نوضح ذلك فيما يلي:

3-1 المتغيرات الشخصية:

هناك العديد من المتغيرات الشخصية التي تتدخل في حوادث العمل سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وعموما فإن المتغيرات الشخصية المرتبطة بالحوادث يمكن إجمالها فيما يلي:

3-1-1- الذكاء: يميل التفكير الشائع إلى افتراض أن الشخص الغبي يتعرض للحوادث أكثر من الذكي، لكن الدراسات العلمية لا تجد في نتائجها ما يبرر هذا التعميم، وقد قام Farmer & Chambers بدراسة هذه المشكلة ولم يجدا أي ارتباط بين تقديرات الذكاء وبين تكرار الحوادث بين عمال ترسانة بحرية، وقد اقترح أن الذكاء يرتبط بالحوادث التي تتضمن أخطاء في الحكم، ولا يرتبط بتلك التي تتضمن مهارات يدوية، وقد يفسر هذا الاقتراح عدم وجود ارتباط في دراسة فارمر وتشامبرز إلا أنه ما يزال في حاجة إلى دراسة تدعمه.(عبد الرحمن العيسوي ؛ 1965؛ص 117)

وفي دراسات أخرى وجد أن نسبة الحوادث ترتفع عند العمال الذين يقل ذكاؤهم عن المتوسط أكثر من العمال متوسطي الذكاء. إن الذكاء قد يكون هاما في بعض الوظائف وغير هام في كل المهن، وعليه ينبغي لمنظري برامج الأمن الصناعي أن يحددوا الحد الأدنى المطلوب من الذكاء لكل مهنة.(عبد الفتاح محمد دويدار؛ 2003؛ ص303)

3-1-2- الدافعية: لاعمل أو إنتاج دون أن تسبقه دافعية،فالدافعية بالنسبة للسلوك الانساني بمثابة الطاقة التي تحرك وتدفع الآلة، فأداء الفرد وإنتاجه يختلف باختلاف الدافعية عنده، وإن نقص الدافعية عند العامل أثناء قيامه بعمله يمكن أن يورطه في الحوادث، وتشير نتائج دراسة "Keer " عن زيادة حوادث العمل في الأقسام ذات المركبات وفرص الترقية الأقل (Saal & Knight 1988) كما أن انخفاض دافعية الفرد في العمل وفشل الإدارة في استشارتها يمكن أن يزيد توتر الفرد ويوقعه في الحوادث.(حمدي ياسين وآخرون؛ 1990؛ ص202)

3-1-3-حدة البصر:إن مدى حدة البصر وسلامته عامل يسهم في التعرض للحوادث؛ففي دراسة أجراها "N.Kephart & J.Tiffin" عن الإبصار والحوادث، حيث قيست القدرة على الابصار في 12 وظيفة، ثم قيست القدرة على الابصار لدى العمال المشتغلين بهذه الوظائف لمعرفة الإتفاق بين القدرة الموجودة لدى العامل مع القدرة المطلوبة للعمل. وكشفت النتائج أن نسبة الحوادث تقل عند العمال الذين يملكون قوة إبصار مناسبة للوظائف الإحدى عشر الأولى، أما الوظيفة الأخيرة (الثانية عشر) فلم يوجد بها أي فرق دال في الحوادث كان عمالها من العمال غير المهرة.

3-1-4-التآزر العضلي:لقد عزل بعض الباحثين التوافق العضلي كعامل له تأثير على الاستهداف للحوادث، ويبدو من المعقول أن نفترض أن البطء في الاستجابة يؤثر في تكرار الحوادث، ومع هذا فقد ظهر أن السرعة في الاستجابة في حد ذاتها ليس لها علاقة ذات دلالة بتكرار الحوادث في الصناعة، ولكن تبدو الاستجابات الأكثر تعقيدا هامة.

وقد استخدم Farmer & Chambers بطارية من الاختبارات تتكون من إختبار تنقيط وأداة لقياس سرعة الاستجابة للاشارة، واختبار آخر يتطلب أن يغير المفحوص أداءه العضلي بما يتفق مع الاشارات المتغيرة، وحين قسم 500 عاملا إلى مجموعتين وجد أن المجموعة الأخيرة تعرضت إلى 48 % من الحوادث أكثر من المجموعة المتفوقة، بل قد وجد أن نسبة الحوادث في الأرباعي الأدنى كانت أزيد بمقدار 51 % عنها في الأرباعيات الثلاثة الأخرى، مما يدل على أننا استبعدنا 25 % من العمال لنقص حوادث العمل إلى حد كبير ومعنى هذا أن هنالك ارتباطا بين نقص المهارة وبطء الاستجابة وما تتعرض له أعضاء الحس من عيوب في وقوع الحوادث، وبناء على ذلك يصعب على الأشخاص الضعاف في النواحي الحسية الحركية تجنب المواقف والوظائف التي تعرضهم للإصابة بالحوادث، وقد لا يكون هؤلاء مهملين أو مندفعين ومع ذلك يتعرضون للحوادث.(عبد الفتاح محمد دويدار؛ 2003؛ ص254-255)

3-1-5-الحالة الإنفعالية الوجدانية:الكثير من الأبحاث تؤكد على وجود علاقه بين سمات الشخصية والقابلية للوقوع في الحوادث، وتؤكد هذه الأبحاث على وجود علاقة بين الحالة الانفعالية والوقوع في الحوادث. (عبد الرحمن العيسوي؛ 1978؛ ص99)

وتؤكد بحوث « Hersy » وغيرها أن الحالة الانفعالية الشديدة للعمال يمكن أن تزيد من الوقوع في الحوادث، فالحزن والغضب وما إلى ذلك من حالات إنفعالية تقلل من وظائف العمليات المعرفية وتباعد بينها وبين المعالجات الناجحة للمواقف الضاغطة، كما أن الابتهاج الزائد (Elation) يؤدي إلى الوقوع في الحوادث، وكذلك الأشخاص الذين تسهل إثارتهم. (حمدي ياسين وآخرون ؛ 1990؛ ص202)

3-1-6-الخبرة:مما لاشك فيه أن خبرة العامل بنـ وع العمل الذي يمارسه تساعده على تجنب الوقوع في الحوادث، ويؤيد هذه الحقيقة سيكولوجية التعلم و الكثير من الأبحاث الأمبريقية، ففي إنجلترا أجرى كل من Farmer & Chambers دراسة سيكولوجية عن الفروق في معدل الحوادث، ووجدا أن هناك علاقة وثيقة بين الخبرة بالمهنة وارتكاب الحوادث، والجدول التالي يوضح العلاقة بين مدة الخبرة ومعدل إرتكاب الحوادث

- **جدول رقم** (1): **يوضح خبرة العامل بوظيفته ومعدل الحوادث**

(Source : E.Farmer & E.Chambers)

مدة الخدمة (الخبرة)	معدل الحوادث
أقل من شهر واحد	181
من شهر إلى 3 أشهر	127
من 3اشهر إلى 8 أشهر	87
من 8أشهر إلى 12 شهرا	62
من سنة إلى 5 سنوات	57
من 5 سنوات فما فوق	42

ويتضح من خلال الجدول أن معدل الحوادث يقل كلما زادت الخبرة بالوظيفة، والحقيقة أن مسألة إرتباط الحوادث بالخبرة يجب أن توجه الانتباه إلى برامج الأمن الصناعي بالنسبة للعمال الجدد. وبالرغم من أن معرفة أداء العمل من الممكن أن تتأتى عن طريق ممارسة العمل وحدها، لكن في هذه الحالة تترك العامل لممارسة نوع من المحاولة والخطأ لكن لا بد من إرشاد العامل

وتدريبه، وليس معنى ذلك زيادة الكفاية الانتاجية للعامل فقط، وإنما معناه أيضا انخفاض معدل الحوادث؛ فالتدريب السليم يساعد على زيادة الانتاج وانخفاض معدل الحوادث، ففي إحدى الدراسات التيأجريت على عمال مصانع الصلب وجدان مجموعة من العمال الجدد الذين حضروا برنامجا للأمن الصناعي ومنع الحوادث ارتكبوا عددا أقل من الحوادث في الأيام الأولى من العمل مقارنة مع العمال الذين لم يتلقوا مثل هذا التدريب. (عبد ا لرحمن العيسوي؛ 1978؛ ص102)

3-1-7السن:هناك دراسة حديثة أجريت لمعرفة عما إذا كان انخفاض معدل الحوادث يحدث نتيجة للخبرة كخبرة أم أنه ينخفض نتيجة للتقدم في السن، ما هو سبب انخفاض نسبة الحوادث هل هو السن أم الخبرة؟ لقد وجد أن لعامل السن تأثير أكبر في انخفاض نسبة الحوادث عن عام ل الخبرة؛ فالعم ال الأكبر سنا والأكثر نضجا يكوذ ون أقل عرضة لإرتكاب الحوادث، ومن خلال هذه الدراسة أيضا يمكن افتراض أن التحسن الذي يحدث في معدل الحوادث الذي يرجع إلى الخبرة وإلى السن قد يرج ع نسبيا إلى تسرب العمال من خلال عملية الغربلة لإستبقاء الصالحين من غير الصالحين. كما دلت بعض البحوث على أن عدد الحوادث يزداد بتقدم العمر عند بعض العمال، حيث يصبح هؤلاء لا يأخذون الحد الكافي من الحذر تجاه أعمالهم، ونتيجة ك ذلك للألفة بالمخاطر التي اكتسبوها طوال مدة عملهم.(احمد عزت راجح؛965 1؛ص362)

3-1-8-التعب :على الرغم من أن التعب يؤدي إلى ارتكاب الحوادث،لكن العتبة المحددة من التعب التي عندها نستطيع أن نقول أن العامل سوف يرتكب حادثا ما لا نستطيع أن نحددها تحديدا مطلقا، لكن من المؤكد أن التعب الشديد يؤدي إلى زيادة احتمال الوقوع في الحوادث.

وقد درس " **Vernoon**" في بحث نشر عام 1940 بانجلترا تأثير عامل التعب على الحوادث، فتبين أن للتعب تأثير كبير على معدل الحوادث، وكان هذا الإتجاه من الوضوح بحيث أنه خلال يوم العمل المقدر ب 12 ساعة حدث للعاملات في مصنع قنابل في انجلترا مثلان ونصف لمعدل الحوادث التي حدثت لهن خلاله بعد أن خفض من 12 إلى 10 ساعات فقط.

هذا، وبالرغم أنه يمكن إرجاع هذه الزيادة في الحوادث إلى طول فترة العمل اليومي وبالتالي التعرض للأخطار في العمل المقدر ب 12 ساعة عنه في يوم العمل البالغ 10 ساعات، ويمكن ارجاع بعض تأثيرات التعب على الحوادث إلى نفس العوامل التي يفسر بها "" Smith تأثير

درجة الحرارة عليها، وكذا إلى شعور الشخص بانفكاك في العضلات يؤدي إلى عدم الضبط والدقة في العمل فتكون الحركات مضطربة غير مترابطة، ويكون الفعل بطيئا غير متكيف من الخارج فتقع الحادثة. (فرج عبد القادر طه؛ 1992؛ ص305)

وتجدر الإشارة إلى ضرورة التمييز بين الحوادث التي تنجم عن التعب حقيقة والتي تنجم عن السرعة الزائدة في آداء العمل، وبالطبع يتبع السرعة في العمل الزيادة في الإنتاج، لذلك فإنه عندما نريد أن نفصل أثر هذين العاملين (عامل التعب مستقل عن عامل السرعة) فإننا نثبت معدل الإنتاج أو نتحكم فيه ثم ندرس الحوادث.(عبد الرحمن العيسوي؛ 1978؛ ص100)

3-1-9-القابلية للحوادث : هناك بحوث حديثة تؤكد الوصول إلى نتائج هامة في مسألة قبول المخاطر كسبب من أسباب وقوع حوادث العمل، ويعبر عن قبول المخاطر بـ ذلك السلوك الذي يقحم فيه العامل نفسه رغم وجود احتمال فشل هذا العمل.

وقد أجرى " T.H Rockwell" دراسة عن قبول المخاطر في مكان توجد به الآلات الصناعية، وفي هذه الدراسة صمم جهازا لإثارة روح الخطر مع وجود فرصة تسمح بالوقوع في هذا الخطـر أو تجنبه، وقد كشفت النتائج الأولية عن وجود فروق فردية في رد الفعل اللازم للخطر وقد نقل هذا الجهاز إلى بيئة صناعية وطبقه على 37 عاملا، وتبين أن المجموعة التي قبلت مواقف الخطر ارتكبت كثيرا من الحوادث الصناعية وكانت توجد فروق فردية واسعة في آداء العمل بين أفرادها وذلك مقارنة بالمجموعة التي لم تقبل مواقف الخطر.(عبد الرحمن العيسوي؛ 1978؛ ص102)

3-1-10 -السرعة الحركية الإدراكية :هناك ما يدل على أن النسبة بين سرعة استجابة الفرد وسرعته الإدراكية لها علاقة بالسلوك الذي يستهدف الحوادث، فلقد قام " G.A. Drake " بدراسة على عمال اتضح له منها أن العمال الذين تزيـد سرعة استجابتهم الحركية على سرعة ادراكهم يستهدفون لحوادث أكثر من أولئك الذين تزيد سرعة إدراكهم على سرعة استجاباتهم الحركية ، فالأفراد الذين كانوا أسرع نسبيا فـي إدراك الفروق بين الأشكال البصرية كانوا في أدائهم الحركي أكثر أمانا من حيث التعرض للحوادث.

وقـد تبين أن 15% من العمال الذين سجلوا أكبر عدد من الحوادث حصلوا جميعا على درجات سلبية، ولو أخذنا طرفي التوزيع فإننا نجد هذه العلاقة أكثر وضوحا؛ فقـد حصل 7 % من

العمال على درجات منخفضة بلغت (-25) ، وبلغت درجات 7 % من الطرف الآخر (+25)، وتعرضت المجموعة الأولى كلها إلى الحوادث، فيما سلم أفراد المجموعة الثانية من أي حادث، وعندما استخدم هذا الإختبار لاختيار 18 عاملا جديدا انخفض معدل الحوادث إلى ما دون المتوسط بمقدار 70 % .(جابر عبد الحميد و يوسف الشيخ؛1972؛ص327-328)

3-2- المتغيرات البيئية في محيط العمل :

عرفنا أن ارتكاب الحوادث قد يرجع إلى عوامل شخصية أي ظروف ذاتية تكمن داخل الفرد نفسه كالخبرة والشعور بالتعب، وإدمان التدخين والكحول وتعاطي المخدرات، أو الذكاء والتآزر العضلي، لكن إلى جانب ذلك هناك عوامل ترجع إلى الظروف البيئية المحيطة بالعمل كالحرارة والرطوبة والتهوية والضوضاء وما إلى ذلك.

3-2-1-الإضاءة والحرارة :من الواضح أن درجة الإضاءة ووضوح الرؤية تؤثران في معدل الحوادث، ومن المؤكد أن نسبة الحوادث التي تقع في ضوء النهار (الضوء الطبيعي) أقل منها في أي نوع من الإضاءة الصناعية، وقد أجرت إحدى شركات التأمين إحصاءا لجميع الحوادث الصناعية تبين منها أن 25 % من هذه الحوادث ترجع إلى رداءة أو سوء الإضاءة في المصنع . (احمد عزت راجح؛ 1965؛ص359)

وتشير دراسة " 1936 vernoon" أن معدل الحوادث يزداد بمقدار 25 % إدا كانت الإضاءة صناعية وغير طبيعية، ولا شك أن الإضـاءة المناسبة أمر ضروري لإدراك الأخطار، والدليل على صحة ذلك أن معدل الحوادث يرتفع بالليل ويكثر في أوقات الضباب. إن الإضاءة تعتبر متغيرا مهما في تحديد القدرة على الإبصار، وأن كل عمل صناعي يحتاج إلى درجة معينة من قوة الإبصار، ونظرا للعلاقة التي تربط بين مشكلات الرؤية وحوادث العمل، فإنه يجب أن يراعى أن ثمة مهنا صناعية تتطلب درجات عالية من المهارة في الوظائف البصرية.(حمدي ياسين وآخرون؛1990؛ ص204)

ولا شك أن ما ينفق في سبيل جعل مستوى الإضاءة مناسبا في المصنع يعود بفائدة كبيرة تتمثل في زيادة الإنتاج وانقاص سعر التكلفة والأداء الآمن للقوى العاملة.

أما درجة الحرارة فيمكن أن تؤثر في العامل وتزيد من احتمال تعرضه للحوادث، حيث دلت الدراسات أن الحوادث ينقص عددها متى كانت درجة الحرارة ملائمة، فقد كان أقل معدل

للحوادث في مصانع الذخيرة والمؤن الحربية حيث كانت درجة الحرارة 20°م، ولما انخفضت هذه الدرجة إلى 14 °م زاد عدد الحوادث زيادة ملحوظة، ومن الطبيعي أن درجة الحرارة المثالية تختلف من حيث طبيعة العمل، جنس العمل، مكان العمل، وفصل العمل (فصول السنة)، فقد لوحظ أن هناك فروقا فردية بين الرجال والنساء إذ يزداد معدل الحوادث بدرجة سريعة جدا لدى الرجال حين تجاوزت درجة الحرارة 24 °م، وقد يرجع هذا إلى نوع العمل العنيف الذي يؤديه الرجال، ولذلكف إن مشكلة درجة الحرارة مازالت تبحث عن حل، وتحتاج إلى إجراء الدراسات لتحديد درجة الحرارة المثلى لكل عمل من الأعمال.(عبد الرحمن العيسوي؛ 1965؛ ص256/255)

3-2-2-الضوضاء :أثبتتالعديد من الدراسات والأبحاث أن التعرض للضوضاء المرتفعة وما ينتجعنها يساهم بشكل كبير في زيادة عدد الحوادث الصناعية " Wilkins & action,1982 و Moll " & Mulder, 1990 كما أنها أصبحت تشكل خطرا متزايدا يهدد صحة عمال البناء على وجه الخصوص، حيث وجد أن تعرض هؤلاء العمال للضوضاء قد تؤدي إلى فقدان السمع وفقدان التوازن، الأمر الذي يكون وراء الكثير من حالات السقوط المميت بهذا القطاع " Kilburn et all,1992 و Burkhart et all, 1993 "، فالضوضاء المرتفعة، أو التعرض المستمر لها يؤدي إلى فقدان السمع مما يؤدي إلى التقليل من انتباه المصاب ويسهل عليه الوقوع في الحوادث نظرا لإخفاقه في سماع الإشارات التحذيرية أو الصيحات الخاصة بطلب النجدة.

وقد توصل بلاش (1999) إلى أن أغلب العمال المعرضين لضوضاء مرتفعة، لمركز السيارات الصناعية قد أصيبوا بالصمم وهو ما أثر على درجة الإنتباه إلى الأخطار المحدقة بهم في محيط العمل بدرجة 92, 67 % والتعب أثناء العمل بدرجة 100 % والتعب العصبي بدرجة 15 , 73 % و التوتر العصبي بدرجة 70,72 % . (بوظريفة حمو؛ 2002؛ ص100)

3-2-3-صعوبة العمل : هناك بعضالأعمال التي تتطلب جهدا عضليا كبيرا من العامل،ولا شك أن هذا الجهد يساهم في الوقوع في الحوادث (عبد الفتاح محمد دويدار؛ 2003؛ ص257) لكن الدراسات اللاحقة والدلائل التجريبية لا تؤيد هذه الفرضيةبصورة كلية، ففي إحدى الدراسات وجد أن العمال الذين يقومون بجهود عضلية، وجد أن نسبة إرتكابهم للحوادث في

الصباح لا تختلف عنها عند الظهر، لكن لوحظ أن إنتاج عمال الصناعات الثقيلة ينخفض في فترة ما بعد الظهيرة عن عمال الصناعات الخفيفة، ووجد أن نسبة الحوادث ترتفع عند فئة العمال المجهدة جسميا وتؤدي هذه النتيجة إلى افتراض أن معدل الحوادث بالنسبة لوحدات الإنتاج يزداد تدريجيا بمرور ساعات العمل اليومي.(عبد الرحمن العيسوي ؛ 1978؛ ص104)

3-2-4-المناخ الصناعي :كان الإتجاه المعتاد في دراسة حوادث العمل،دراسة حوادث العمل،دراسة كل متغير على حدة كمتغير الخبرة، القدرات الحسية الحركية والإدراكية، الضوضاء...إلخ، لكن الاتجاه الحديث يدرس- في وقت واحد- مجموعة كبيرة من المتغيرات بهدف تحقيق نمط مناخي " Climat Patern ".يمتاز بانخفاض معدل الحوادث، أي الجو الصناعي العام أي الجو الصناعي العام الذي يساعد على انخفاض معدل حوادث العمل والاصابات المهنية. وأول دراسة من هذا النوع أجراها W.A.KEER باحدى مصانع الراديو بأمريكا، حيث وجد أن حوادث العمل تكثر في حالات انعدام فرص مشاركة العمال في اقتراحاتهم. (عبد الرحمن العيسوي ؛1965؛ ص255-256)

وفي دراسات أخرى في نفس المجال تبين أن العوامل التالية ترتبط بالعنف وحوادث العمل منها:

- حمل المعدات الثقيلة من طرف العمال أثناء العمل
- لظروف المعيشية السيئة
- حجم المصنع
- معدل الإنتاج
- التغيب
- فرض العقوبات على البطء في العمل أو التأخر فيه.
- عدم إشراك العمال في الأرباح
- وجود شركات صناعية أخرى في نفس المنطقة.(عبد الرحمن العيسوي؛ 1978؛ ص105)

إلى جانب متغيرات أخرى لا تقل أهمية كتصميم الآلات والماكنات ومدى توافقها مع خصائص العمال النفسية والعقلية والحسية الحركية وكذا تغيير نوبات العمل، ضف إلى ذلك مسار

العلاقات الانسانية بين العمال بعضهم بـ البعض أو بين العمال ومشرفيهم وبين العمال ومديري المؤسسات التي يعملون بها، وعموما يمكن تلخيص المتغيرات والأسباب المرتبطة

- **شكل رقم(02) : المتغيرات المرتبطة بحوادث العمل**

(السيد رمضان؛1984؛ص30)

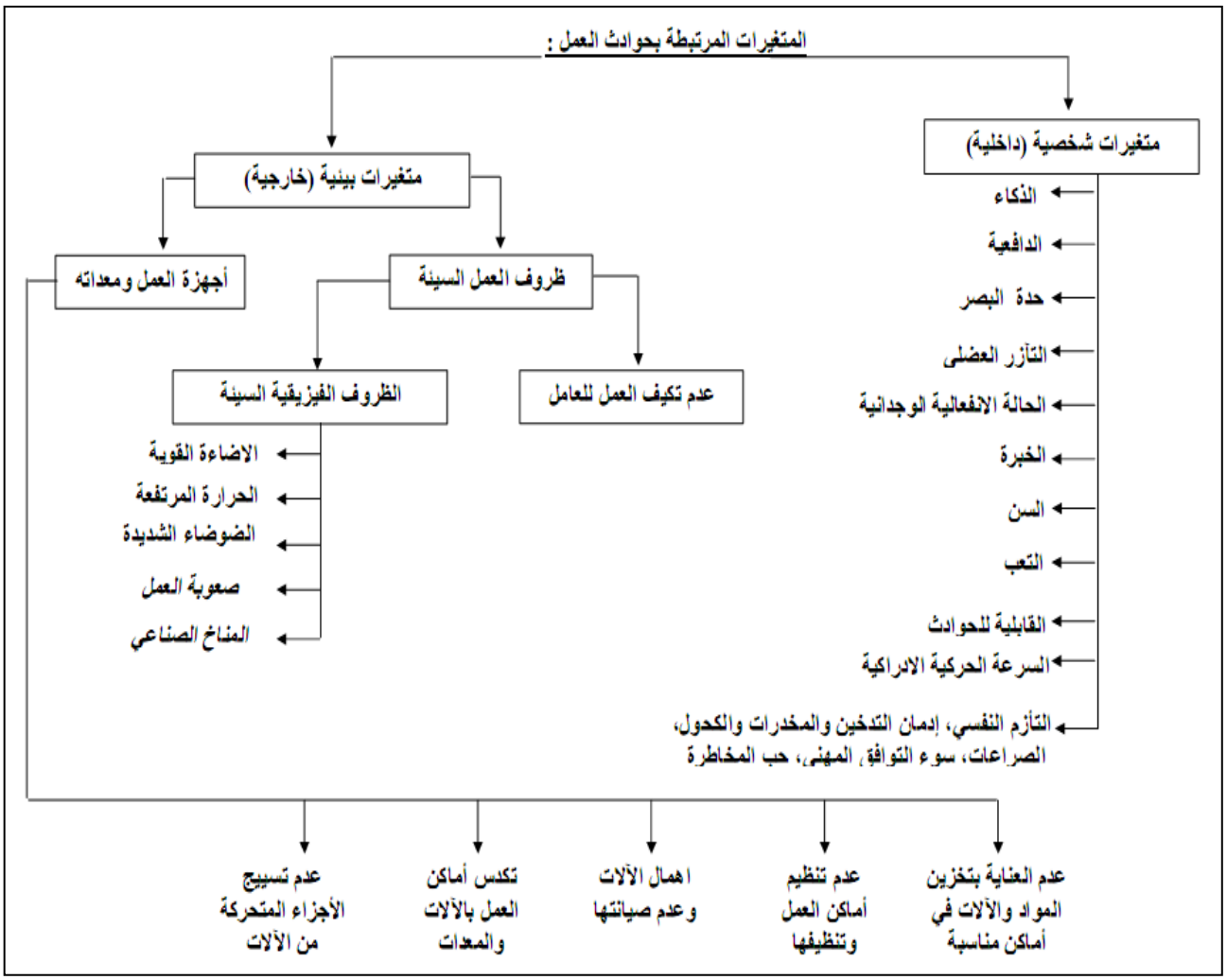

4/-بعض النظريات المفسرة لحوادث العمل:

1.4/-نظرية الضعف والتكييف: ترى هذه النظرية أن طبيعة العمل وبيئته ومناخه تعتبر من بين المحددات الأساسية للحوادث، ومن خلال هذه النظرية فإن العمال الذين يقعون تحت ظروف الضغط والتوتر يكونون أكثر عرضة للحوادث بخلاف العمال المتحررين من الضغوط والتوترات.

كما أن الظروف الفيزيقية الجيدة من إضاءة، حرارة، ... من شانها أن تساعد على تكيف العامل ومن ثمة تجنبه من الوقوع في الحوادث (عبد الرحمن العيسوي؛ 1956؛ ص277-278)

2.4/-نظرية استهداف الحوادث : تعتبر من أقدم النظريات التي وضعت لتفسير الحوادث من الناحية السيكولوجية ومن أكثرها شيوعا ، فالأفراد الذين يرتكبون الكثير من الحوادث بصورة متكررة يطلق عليهم اسم مستهدفي الحوادث والسبب في ذلك وجود بعض السمات الوراثية الخاصة لأنهم يقحمون أنفسهم في السلوك الخطير أي القابلية للحوادث وقد يكون لإشباع بعض الدوافع داخل الفرد نفسه

3.4/-نظرية الحرية و الأهداف و اليقظة : تعتبر الحادثة وفقا لهده النظرية سلوكا عمليا رديئا أي ناتجة عن بعض السلوكات السيئة التي تحدث في بيئة سيكولوجية غير مشجعة حيث لا يتلقى العامل المكافآت علي عمله .فكلما كان المناخ الصناعي غني بالفرص السيكولوجية و الإقتصادية كلما كان سلوك العامل خاليا ، فالمناخ النفسي و الذي يوفر للعامل فرصة وضع الأهداف القريبة و بعيدة المدى على أن تكون ممكنة التحقيق ، فينبغي أن يكون العامل قادرا علي إثارة بعض الموضوعات و المشكلات ووضع الحلول لها ، هده الموضوعات تقود الي تكوين عادة التيقظ و جودة الإنتاج .فالظروف السيكولوجية و الإقتصادية الصحية التي تشجع العامل على اليقظة و الانتباه و الحذر . ثم عن الدراسات التي أجريت علي دور المناخ السيكولوجي في الحوادث تعطي الكثير من الأدلة لتدعيم هده النظرية و أثره في الوقاية من حوادث العمل و الاصابات المهنية

و قد أشار(**keer ;1946**) أن نظرية استهداف الحوادث ونظرية الضغط والتكيف تكمل بعضها البعض ، فهي غير متعارضة وإنما هي متكاملة وفي نظره يحدد معدل الحوادث في المجالات الصناعية على النحو التالي :

- **جدول رقم(02) توزيع معدل الحوادث في المجالات الصناعية وفق النظريات**

(Source :keer ;1946)

النظرية	النسبة المئوية
نظرية الاستهداف للحوادث	**%15-01**
نظرية اليقظة	**%40-30**
نظرية الضغف و التكيف	**%60-45**

4.4/- النظرية الطبية: ترى هذه النظرية أن الأشخاص الذين يميلون إلى الوقوع في الحوادث غالبا ما يعانون من أمراض جسمية أو عصبية .(سليم نعامة؛ 1991؛ ص)

5.4/-النظرية الاجتماعية: ترى هذه النظرية أن الظروف الاجتماعية الصعبة أوالغيرملائمة والتي يعيشها العامل بتفاعلها مع الظروف البيئية السيئة للعمل، من شانها أن تجعل العامل أسير الانفعالات والاضطرابات النفسية المستمرة وبالتالي الوقوع في شبح حوادث العمل.(عباس محمد عوض ؛ 1985؛ص30)

6.4/-نظرية التحليل النفسي:هذه النظرية من خلال صاحبها"سيغموند فرويد" أن التورط في الحوادث هوتعبير عن الصراعات العصابية وأسباب لا شعورية كالهفوات.(حمدي ياسين وآخرون؛ 1999؛ص199-200)

7.4/-النظرية الوظيفية: ترى هذه النظرية أن هناك أسباب عديدة وعوامل مرتبطة فيما بينها تؤدي إلى الوقوع في الحوادث، وأكدت على العوامل الإنسانية والتنظيمية في وقوعها.

ومن أهم الدراسات التي تعزز رأي هذه النظرية نجد الدراسة التي قام بها"هنريش" حيث توصل إلى أن العوامل الإنسانية تتسبب في:"88%" من الحوادث، أما الظروف البيئية فتتسبب في"12%" تقريبا والإصابات، التي تقع بسبب ظروف العمل الناجمة عن بيئة العمل المادية أو النفسية فالسجلات توفر لنا البيانات والمعلومات المطلوبة والتي على أساسها تحسب هذه المعدلات.(ذقيش خنذودة؛2006؛ ص61)

5/-وسائل منع الحوادث:

1.5/-معدات الوقاية الشخصية: هي مجموعة الوسائل التي يستعملها العامل في تغطية بيئة أو مكان العمل (محمد عبد الرضا الشمري؛ 2008؛ص41)

وهذه المعدات تعمل علي منع الحوادث أو التقليل من حدتها وتتمثل فيمايلي :

(ناصر منصور الروسان و أخرون؛ 2009؛ ص99-100)

1.1.5 /- ملابس العمل ذات المواصفات المختلفة عن الملابس العادية (أنظر الشكل 3)

2.1.5 /- الكفوف البلاستيكية و الجلدية (القفازات) (أنظر الشكل 04)

3.1.5/- الخوذات و أغطية الرأس (لحماية الرأس من الأمطار و سقوط الأشياء و الصدمات وضربات الشمس(أنظر الشكل 05)

4.1.5/- أحذية السلامة والأحذية العازلة (أنظر الشكل 06)

5.1.5/- سدادات الأذن (للوقاية من الأصوات الغالية و الضوضاء)

6.1.5/-أحزمة الأمان

7.1.5/-أقنعة الوجه

8.1.5/- النظارات الواقية

9.1.5/-الكمامات

الشكل 03: بذلة الحماية

(Dossier INRS ;2006 ;p10)

الشكل04: الكفوف البلاستيكية (قفازات الوقاية)

(مجدي ابراهيم؛2016؛ص214)

الشكل 05: الخوذات و أغطية الرأس

الشكل 06: جهاز وقاية العينين و الوجه

(Janes.T .Tweedy ;2005 ;p73)

الشكل 06: حذاء الحماية

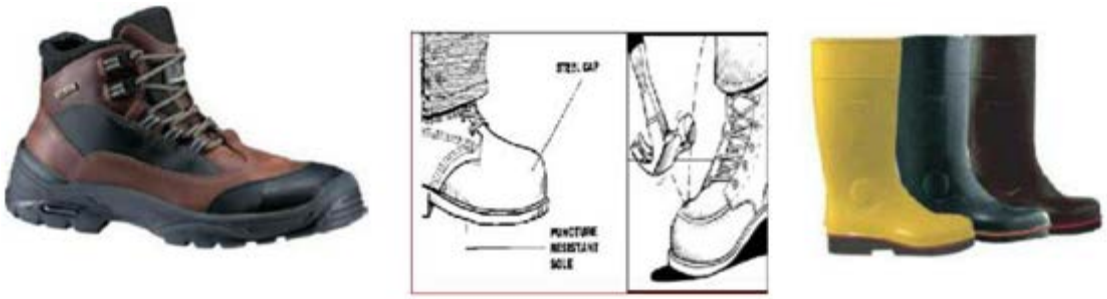

الشكل 07: جهاز حماية التنفس

المصدر: المركز الوطني للمعلومات العامة ؛ معدات الوقاية الشخصية؛11

6/- نتائج حوادث العمل :

كثيرة و مختلفة هي النتائج التي تخلفها حوادث العمل و الإصابات المهنية علي المستوى الفردي و الجماعي و التنظيمي ، و يمكن تلخيص هذه النتائج في النقاط التالية:

1/- توقف العمل جراء الحادث أو الإصابة

2/- توقف العمل من طرف زملاء العامل المصاب لمعرفة الحادث أو لإسعاف المصاب

3/- إرتفاع عدد ساعات العمل المفقودة بسبب ذلك

4/- الأثر النفسي السيئ لهذه الحوادث و الشعور بفقدان الأمن

5/- تأثر الإنتاج بالحوادث

6/- تحمل المؤسسة لتكاليف التعويضات عن الحوادث و إصابات العمل ودفع الأجر بالكامل أثناء فترة العلاج

7/- تعطل الآلات التي كان يعمل عليها المصاب ومن تم تعطيل المراحل الموالية للإنتاج

وبصورة عامة تؤثر حوادث العمل في التكاليف علي المستوى التنظيمي و أبرزها مايلي :

1/- تكاليف الوقت الضائع الناتجة عن إصابة العامل و تتمثل في حجم ساعات توقف العمل

2/- تكاليف الوقت الضائع بالنسبة للعمال الآخرين ، حيث أن بعض العمال يتوقفون عن العمل لإنتقالهم إلى مكان الحادث حبا في استطلاع ما حدث، كما يتوقف بعضهم الآخر نتيجة مساعدة العامل المصاب

3/- تكاليف الوقت الضائع من المشرفين و الرؤساء وذلك نتيجة ل:

-أ- مساعدة العمال المصابين

-ب- لإجراء التحقيق لمعرفة أسباب الحادث

-ج- إتخاد الترتيبات الخاصة بإستئناف العمل

-د- البحث عن عامل بديل عن العامل المصاب و تدريبه

4/- تكاليف العلاج التي لايغطيها التأمين

5/- تكاليف تجديد التالف من الآلات و المواد جراء الحادث

6/- الأجور التي تدفع للعمال المصابين أثناء انقطاعهم و بعد عودتهم للعمل إلي العمل رغم عدم صلاحيتهم لقيام بنفس الأعمال

7/- الغرامات التي تدفع نتيجة التأخر في مواعيد إلتزامات المؤسسة اتجاه عملائها

8/- تأثر سمعة المؤسسة في سوق الصناعة و الإنتاج (محليا ، إقليميا ، دوليا) (سمير حديبي ؛2009؛ ص61)

خلاصة :

من خلال ماسبق ذكره عن حوادث العمل إنطلاقا من المفاهيم و التعريفات إلى النتائج التي تخلفها علي أكثر من صعيد يمكن لنا القول بأن ظاهرة الحوادث متفشية ولايمكن الحد منها بصفة كلية طالما أن الأسباب واردة والضحية موجودة والإنتاج متواصل ، فما علي الجهات المعنية بالأمن الصناعي إلا أن تدرس هذه الظاهرة وتحاول معرفة وتحاول معرفة الأسباب الرئيسية التي تؤدي إليها ومن ثمة التنبؤ بما ينبغي أن توفره المنظمة لعمالها من برامج وأساليب وقائية وإرشادات توعية بغية الحفاظ على الموارد البشرية وعلى العتاد و بصفة عامة على مستقبل هذه المؤسسة وإستمراريتها و الحفاظ على سمعتها بين المؤسسات الأخرى

الجانب المنهجي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

1/-المنهج المستخدم في الدراسة :

يعرف المنهج العلمي بأنه: " فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار إما من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين، وإما من أجل البرهنة عليها حين نكون بها عارفين .(عمار بوحوش ومحمد محمود؛ 1999؛ص99)

ومما يجدر الإشارة إليه أن هناك مناهج علمية متنوعة ولكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه، حسب طبيعة وأهداف المشكلة التي يعالجها، وعلى الإمكانيات التي يتيحها في جمع المعلومات

وانطلاقا من كون الدراسة التي يقوم بها الباحث تهدف إلى التعرف على علاقة تسيير الأمن الصناعي باعتباره متغيرا مستقلا و الحوادث المهنية باعتباره متغير تابع وذلك من خلال وصف هذا التسيير و إجراءات الخاصة بالأمن و التعبير عنها تعبيرا كميا، فإنه توجب اختيار المنهج الوصفي لأنه المنهج المناسب لهذه الدراسة ويعرف المنهج الوصفي بأنه: طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة، وتصنيفها وتحليلها، وإخضاعها للدراسة الدقيقة (محمد شفيق ، 1985؛ ص80)

2/-مجتمع الدراسة :

وفي هده الدراسة اختارت الباحثة عينة مقصودة (مستهدفة) مكونة من 20 عامل كلهم عمال منفذين موزعين عبر قطاعات مختلفة من مؤسسة ميناء وهران

جدول رقم(03) مجتمع الدراسة

عدد عمال تنفيذين	عدد عمال المتعرضين للحوادث سنة 2016
1795	**20**

3/-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من الإجراءات الأساسية في البحوث الميدانية وقد استعانت بها الباحثة في اختيار مكان مناسب لإجراء الدراسة الميدانية لبحثها بالإضافة إلى تحديد مجالاته المكاني والبشري والزمني وهي تهدف إلي:

- التعرف على المؤسسة ؛ طبيعة المؤسسة ؛ و نشاطها
- التعرف علي العينة المناسبة للدراسة
- تعريف العامل بالدراسة وأهدافها
- بناء الأداة و التأكد من من صلاحية أنها تقيس فعلا ما وضعت لقياسه
- جمع المعلومات الضرورية للدراسة

- التأكد من شمولية بنود الأدوات في تغطية أهداف الدراسة و موضوعها و التمكن من تعديل بعض البنود و إعادة صياغتها

1.3/- الحدود الزمنية للدراسة الاستطلاعية: تمت الدراسة بعد أخد التصريح من جامعة وهران ، قسم علم النفس و القبول من طرف المؤسسة و هدا خلال الموسم الدراسي 2017/2016 ؛ و دلك خلال شهر أفريل2017

2.3/- الحدود المكانية للدراسة الاستطلاعية : لقد تم إجراء الدراسة في مؤسسة ميناء وهران

أ/-التعريف بمؤسسة ميناء وهران:هي مؤسسة وطنية ذات أسهم ، دورها الأساسي تقديم الخدمات مقابل الحصول علي أرباح؛ تم إنشاؤها سنة 1982م و ذلك بمرسوم تنفيذي رقم 82-289 وهي تجمع كل من الديوان الوطني للموانئ و الشركة الوطنية للشحن و التفريغ و الشركة الوطنية للحبوب والمخازن و في سنة 1989م وعلى إثر المرسوم التنفيذي تم إعطاء استقلالية في تسيير المؤسسات المينائية و تحويلها من مؤسسات اشتراكية ذات طابع اقتصادي إلي مؤسسات عمومية اقتصادية تعمل في إطار المخطط الوطني للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية و بهدف ترقية المبادلات الخارجية لاسيما لتسيير عبور الأشخاص و البضائع.

رأسمال المؤسسة : يقدر ب 2000.000.000.00دج

عنوانها : 01 شارع 20اوت ؛ وهران

رقم الهاتف : 041332446/ 041332497

الفاكس: 041332498

البريد الإلكتروني: EPO@Oran –port .com

ب/-الموقع : تقع غرب وهران في غرب الساحل الجزائري بين ميناء أرزيو شرقا و ميناء غزوات غربا بداخل خليج يقع بين رأس فلكون في الشمال الغربي لعين الترك

يحظى بموقع فلكي بين خطي طول 0° و 39° غربا و دائرتي عرض 35° و 34° شمالا فيه مدخل شرقي بطول 150متر و عمق 24 متر

ج/-اليد العاملة:و تقدر ب 2288 موظفا

3.3/- الحدود البشرية للدراسة : شملت العينة شرائح عمرية متنوعة ؛ إذ أنها تناولت الأفراد الذين تعرضوا للحوادث المهنية سنة 2016فقط وعددهم 20عامل (عينة مستهدفة)

4.3/- خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية :

- **جدول رقم (04): خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب السن:**

السن	تكرار	النسبة
20-30سنة	07	35%
31-40سنة	06	30%
41-50سنة	06	30%
51-60سنة	01	05%
المجموع	20	100%

- **جدول رقم (05) خصائص عينة الدراسة الإستطلاعية حسب المستوى التعليمي:**

المستوى التعليمي	تكرار	النسبة
ابتدائي	09	45%
متوسط	06	30%
ثانوي	04	20%
جامعي	01	05%
المجموع	20	100%

4/- أدوات الدراسة: أدوات البحث المستخدمة في هده الدراسة هي كالآتي:

4-1/-الملاحظة :تعد الملاحظة أهم الوسائل لجمع البيانات و المعلومات لما لها من دلالة علمية خاصة في الدراسات و البحوث الميدانية ؛ حيث تسمح بجمع المعلومات التي تتصل بموضوع البحث بطريقة مباشرة و الإطلاع على الجوانب الخفية التي لا يمكن كشفها بالتقنيات الأخرى **(**Roger Mucheielli ; p70)

و قد استخدمت الملاحظة المباشرة في هذه الدراسة بغرض التعرف علي مؤسسة ميناء وهران بشكل عام ؛ و جمع قدر معتبر من المعلومات المتعلقة بها و كدا واقع الأمن الصناعي داخل المؤسسة و ملاحظة أماكن العمل والظروف المحيطة به وكدا توفر اللوائح و الإرشادات و ملاحظة مدى احترام العمال للوسائل الوقائية سواء الفردية أو الجماعية منها

4-2/-المقابلة : تعد المقابلة من بين الوسائل التي تستخدم بكثرة في البحوث الاجتماعية التطبيقية ، ذلك لأنها تمكن من الحصول على المعلومات من مصادرها البشرية.

وتعرف على أنها :" محادثة تتم بين الباحث و شخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة ما، أو موقف معين يسعى الباحث من خلالها لمعرفته من أجل تحقيق أهداف الدراسة

وقد تم الاعتماد على المقابلة الحرة في هده الدراسة مع مدير القيادة و رئيس مصلحة الوقاية والأمن الصناعي ؛ وذلك قصد جمع معلومات المتعلقة بموضوع الدراسة وهدفت هده المقابلة مع رئيس مصلحة الوقاية والأمن الصناعي لمايلي :

- التعرف علي سياسة الأمن الصناعي المعتمدة في المؤسسة
- التعرف على إستراتيجية الوقاية و الأمن الصناعي المتبعة من طرف المؤسسة و مدى دعم الإدارة لها
- محاولة معرفة دور المسئولين عن الوقاية و الأمن تجاه الحوادث وواقعها بالمؤسسة
- التعرف على التدريب الخاص بالأمن الصناعي و برامجه و أهدافه
- التعرف علي الأساليب التوعية و معدات الوقاية الفردية التي توفرها المؤسسة لعمالها

3.4/- السجلات المجمعة والتقارير:تم الاعتماد علي مجموعة من التقارير التي توضح نسبة الحوادث خلال الثلاث سنوات الأخيرة مع توضيح اختلاف نسبة الحوادث من قطاع إلي أخر .وكذلك اعتمدت على سجل الحوادث الدي يدون فيه إسم العامل المصاب و منصبه ؛ نوع الحادث ؛ سبب الحادثة ؛ أيام العطلة المرضية .

أما الوثائق الخاصة بسياسة الأمن الصناعي أو إجراءات الأمن و الوقاية فلسوء الحظ لم نستطع التحصل عليها لأسباب تعود للمؤسسة

4.4/-الاستبيان : يعتبر من التقنيات الملائمة للحصول على معلومات و بيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين **(**ذوقات غبيدات وآخرون؛ 2001؛ص 109**)**

وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة تدور حول موضوع معين ، تقدم لعينة من الأفراد للإجابة عنها وتعد هذه الأسئلة في شكل متسلسل وواضح وبسيط لايحتاج غلي شرح إضافي (أحمد عياد؛ 2006؛ص 121)

؛ فتمت صياغته على النحو التالي:

القسم الأول: المعلومات الشخصية المتعلقة بالعامل و التي اشتملت على السن ؛ و المستوى الدراسي

القسم الثاني: يتكون من مجموعة من الفقرات حسب كل بعد موزعة علي النحو التالي:

البعد الأول : تسيير الأمن الصناعي و كانت عباراته : (1؛2؛3؛4؛.....19.)

البعد الثاني: إلتزام العمال بمعدات الوقاية الفردية وكانت عباراته كالتالي:

(20؛21؛22؛23؛24)

البعد الثالث : الحوادث المهنية وكانت عباراته كتالي: (25؛26؛27؛28؛29؛30)

كما إعتمدت الباحثة على البدائل : موافق بشدة؛ موافق ؛ محايد ؛ غير موافق ؛ غير موافق بشدة (أنظر84)

5/- الخصائص السيكومترية للاستبيان :يجب قياس الخصائص السيكومترية لهذه الأداة و هذه الخصائص تتمثل في الصدق و الثبات و سنتطرق إلي كيفية حساب كل خاصية من الخاصيتين

1.5/- صدق الاستبيان: يعبر عن مدى صلاحية الأداة المستخدمة لقياس ما وضعت لقياسه :

أ/- صدق المحكمين:ثم التحقق من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين وكان عددهم(3) أساتذة من جامعة وهران و أستاذين من جامعة إبن خلدون –تيارت- بغرض معرفة ما إذا كانت عبارات الاستبيان واضحة من حيث الصياغة اللغوية والتأكد من صلاحياتها لقياس ماوضعت من أجله (الملحق 86)

ولقد أجريت عليه مجموعة من التعديلات في بغض العبارات من حيث اللغة و الصياغة كما هو موضح في الجدول الأتي :

- **الجدول رقم (06) العبارات التي ثم تعديلها أو إضافتها بعد التحكيم**

العبارة :	التعديل :
تقوم المؤسسة بتقديم نصائح وتنبيه العاملين لتجنب الحوادث	يقوم مختص الأمن الصناعي بتوضيح إجراءات العمل كلما دعت الضرورة
توفر المؤسسة الإمكانيات اللازمة لتوفير الأمن الصناعي	توفر المؤسسة الإمكانيات البشرية اللازمة لتوفير الأمن الصناعي
عبارة مضافة	توفر المؤسسة الإمكانيات المادية اللازمة لتوفير الأمن الصناعي
عبارة مضافة	وقوعك في الحادث يعود لأسباب إجتماعية
عدم معرفتك لطبيعة العمل أدى بك بالوقوع في الحادثة	نقص المعلومات حول تأدية المهام أدى بك للوقوع في الحادث

ب/-صدق الاتساق الداخلي: هو تحليل إحصائي يقيس العلاقة بين الفقرة مع البعد وعلاقة البعد مع الدرجة الكلية و علاقة الفقرة مع الدرجة الكلية ؛ حيث قامت الباحثة بإجراء حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان من خلال تطبيقه على 20 عاملا للتأكد من مدى ارتباط الفقرات مع البعد و الدرجة الكلية ؛ وأيضا ارتباط البعد مع الدرجة الكلية و لقد استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي spss

- **جدول رقم (07) صدق فقرات البعد الأول(تسيير الأمن الصناعي)**

الفقرة	علاقة الفقرة بالبعد	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية	علاقة البعد بالدرجة الكلية
01	0.99**	0.98**	0.99**
02	0.95**	0.92**	
03	0.97**	0.99**	
04	0.95**	0.95**	
05	0.95**	0.95**	
06	0.96**	0.93**	
07	0.97**	0.99**	
08	0.97**	0.92**	
09	0.95**	0.99**	
10	0.97**	0.98**	
11	0.97**	0.98**	
12	0.99**	0.99**	
13	0.97**	0.91**	
14	0.89**	0.88**	
15	0.91**	0.90**	
16	0.92**	0.98**	
17	0.99**	0.99**	
18	0.93**	0.93**	
19	0.94**	0.95**	

**** دالة عند0.01**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07)أن كل الفقرات ذات دلالة إحصائية وذلك بإرتباط الفقرات مع البعد و مع الدرجة الكلية تقدر ب**0.99 أي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01

- **جدول رقم(08) صدق فقرات البعد الثاني (إلتزام العمال بمعدات الوقاية الفردية)**

الفقرة	علاقة الفقرة بالبعد	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية	علاقة البعد بالدرجة الكلية
20	0.97**	0.98**	0.99**
21	0.97**	0.99**	
22	0.99**	0.95**	
23	0.97**	0.91**	
24	0.94**	0.99**	

**دالة عند0.0

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08)أن كل الفقرات ذات دلالة إحصائية وذلك بإرتباط الفقرات مع البعد و مع الدرجة الكلية تقدر ب**0.99 أي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01

- **جدول رقم (09) صدق فقرات البعد الثالث (حوادث العمل)**

الفقرة	علاقة الفقرة بالبعد	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية	علاقة البعد بالدرجة الكلية
25	0.97**	0.89**	0.97**
26	0.92**	0.87**	
27	0.99**	0.99**	
20	0.96**	0.95**	
29	0.91**	0.95**	
30	0.98**	0.95**	

**** دالة عند0.01**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09)أن كل الفقرات ذات دلالة إحصائية وذلك بإرتباط الفقرات مع البعد و مع الدرجة الكلية تقدر ب**0.97 أي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01

2.5/-الثبات :يقصد بالتبات دقة الاستبيان أو اتساقه ؛انه إذا حصل الفرد على نفس الدرجة أو درجة قريبة منها في نفس الاختبار و دلك عند تطبيقه أكثر من مرة ما يجعلنا نصف الإستبيان في هذه الحالة بأنه على درجة عالية من الثبات

- **الثبات بطريقة ألفا كرومباخ:** قمنا باستخدام معادلة ألفا كروم باخ لاستخراج معاملات التبات ؛ حيث حسب على عينة قوامها 20فرد
- **جدول رقم (10) ثبات الاداة بطريقة الفاكرومباخ:**

الأبعاد	معامل ألفا	معامل ألفا لمجموع الأبعاد
بعد1	0.99**	0.97**
بعد2	0.98**	
بعد3	0.98**	

**** دالة عند0.01**

تشير معطيات الجدول رقم (10) أن أداة الدراسة بأبعادها المختلفة تتمتع بدرجة عالية من التباث بهاذا يمكن القول أن الأداة تتمتع بدلالات صدق وتبات مقبولة

6/- الدراسة الأساسية:

بعد القيام بالدراسة الاستطلاعية والتأكد من صحة الاستبيان؛ قمنا بالدراسة الاستطلاعية

ا1.6/-لإطار الزماني للدراسة: .تمت الدراسة الأساسية مباشرة بعد موافقة المؤسسة والإجراءات الإدارية من أجل الدخول بسهولة وكان ذلك طيلة مدة شهر من 2017/03/05 إلى 2017/04/05

2.6/- الإطار المكاني: أجريت الدراسة الأساسية في مؤسسة ميناء وهران

3.6/-عينة الدراسة الأساسية :

تم توزيع استبيان الدراسة الأساسية على عينة قدرها 29 عاملا تعرضوا للحوادث داخل المؤسسة من سنة 2014 إلى سنة 2016

جدول رقم (11) :عينة الدراسة الأساسية

الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات المسترجعة	الاستبيانات المحذوفة
29	25	0

4.6/-خصائص عينة الدراسة الأساسية :

- **جدول رقم (12) خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب السن :**

السن	تكرار	النسبة
20-30سنة	**9**	**36%**
31-40سنة	**9**	**36%**
41-50سنة	**6**	**24%**
51-60سنة	**1**	**4%**
المجموع	**25**	**%100**

- **جدول رقم (13) خصائص عينة الدراسة الاساسية حسب المستوى التعليمي :**

المستوى التعليمي	تكرار	النسبة
ابتدائي	10	40%
متوسط	09	36%
ثانوي	05	20%
جامعي	1	04%
المجموع	25	%100

5.6/- أدوات الدراسة الأساسية :

الاستبيان: انظر ملحق 84

7/-أسلوب المعالجة الإحصائية :

ولتحقيق أهداف البحث و تحليل البيانات التي تم جمعها فقد تم إستخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية : (statistical package for social sciences)(spss)

وحساب التكرارات و النسب المئوية والتي يرمز لها بالرمز و فيما يلي المقاييس الإحصائية التالية التي قامت بها الباحثة بإستخدامها :

- معامل إرتباط بيرسون لقياس صدق المقاييس و أبعادها و الدرجة الكلية و قياس الارتباط
- التباث يمعامل ألفا كرومباخ
- التوزيعات التكرارية و النسب المئوية

و هي: **النسبة المئوية= عدد الإجابات المحصل عليها 100x**

عدد العينة

أما سبب اختيار هدا الأسلوب الإحصائي فيتمثل فقط في كونه يعرض نتائج وسيلة جمع البيانات الرئيسية (الاستبيان) بوضوح و يمكن من تفسير هذه النتائج بسهولة ؛و كذلك لاداعي لاعتماد أساليب إحصائية معقدة إذا كانت النسب المئوية كافية لتفسير النتائج المتحصل عليه

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: عرض و تحليل و مناقشة النتائج

1/- عرض النتائج :

1.1/- عرض و تحليل نتائج الملاحظة : كما سبق لنا الذكر ؛ تعد الملاحظة من أهم وسائل جمع البيانات ؛ حيث تسمح بالحصول على معلومات متصلة مباشرة بالموضوع و قد استعملت الباحثة الملاحظة المتواصلة لجمع المعلومات التي تساعد على التحقق من الفرضيات التي إنطلقت منها الباحثة ؛ و نوجز هذه الملاحظة في الجدول التالي :

جدول رقم (14): مدى توفر وسائل التوعية في المؤسسة

الملاحظة / وسائل التوعية	موجودة	نادرة	منعدمة
الملصقات الأمنية		x	
الإرشادات و التعليمات	X		
الشعارات		x	
صناديق الاقتراح			x
اللافتات الأمنية	X		
المجموع	2	2	1

أ/-وسائل التوعية : مكنتنا الملاحظة من معرفة وجود أو إنعدام أو ندرة وسائل التوعية و التي تسمح بخلق وعي وقائي أو تنميته لدى العامل ؛ فكانت النتائج كالآتي:

- **الملصقات الأمنية:** نادرة ؛ و هدا الحكم جاء انطلاقا من مما لاحظناه في كل من القطاع 3 و القطاع 4 للمؤسسة أي القطاعات الخاصة بتحميل و تفريغ السلع و البضائع ؛ اما في ورشة الصيانة و ورشات أخرى فهي متوفرة ولكن ليست بكثرة
- **الإرشادات و التعليمات :**في إطار الأمن و الوقاية من الحوادث المهنية ؛ يقدم المشرف عن امن التعليمات و الإرشادات الضرورية للعمال دوريا و لكل فريق خاصة لما يتعلق الأمر

بالأعمال الخطرة أكثر كشحن و تفريغ السلع الخطرة مثل : الأسمنت و الحديد و الخشب .....و غيرها

وكذلك في ورشات الصيانة عند تشغيل الأجهزة الكهربائية وكذا عند صيانة الأجهزة المعطلة في منطقة الحلل ذاتها أو قبل تحويلها أو نقلها لورشة الصيانة

- **الشعارات:**من الملاحظة المتواصلة توصلنا الي أن هذه الوسيلة نادرة جدا في المؤسسة ؛ بحيث لا تتوفر في كل قطاعات المؤسسة .
- **صناديق الإقتراح :** هاتةالوسيلة منعدمة تماما في كل مديريات وأقسام و قطاعات المؤسسة
- **اللافتات الأمنية:**موجودة بكثرة في المؤسسة خاصة في ورشة الصيانة ؛ أما في قطاعات شحن و تفريغ السلع و البضائع فهي ليست متوفرة بشكل كبير أي في أماكن تواجد المخاطر الحقيقية و الأعمال الخطرة لا تتوفر بشكل مناسب اللافتات الأمنية
- **ب/- معدات الوقاية الفردية :**اعتمادا علي نتائج الملاحظة توصلنا إلى مايلي :

جدول رقم(15): مدى استعمال العمال لمعدات الوقاية الفردية

وسائل الوقاية / المناصب	خودة الرأس	النظارات الواقية	بذلة العمل	قفازات ا لوقاية	حذاء الحماية	جهاز حماية العينين و الوجه
القطاع 2	_	_	+	+	+	_
القطاع 3	+	_	_	+	+	_
القطاع4	_	_	_	+	+	_
ورشات الصيانة	_	+	+	+	_	+
ورشة الميكانيك	+	+	+	_	_	+

المفتاح: (+) العمال يضعون معدات الوقاية الفردية

(_) العمال لا يضعون معدات الوقاية الفردية

- من خلال الجدول رقم(15) نلاحظ أن معظم عمال المؤسسة لايلتزمون بمعدات الوقاية الفردية عند أدائهم لأعمالهم في مختلف المناصب الموجودة علي مستوى قطاعات المؤسسة ؛ كالقطاع الثاني و القطاع الثالث و الرابع أي القطاعات الخاصة بشحن و تفريغ السلع و البضائع رغم خطورة بعض السلع و الحاويات ؛ ورغم خطورة مهام هؤلاء العمال و نشاطهم إلا أنهم لا يدركون خطورة الأمر و متهاونين في الالتزام باستعمال المعدات الوقائية .

- أما في ورشة الميكانيك و ورشة الصيانة فهم ملتزمين نوعا ما ببعض المعدات و ليس كلها ؛ و هدا ما أكده لنا أيضا المسؤول عن الأمن و الوقاية في المؤسسة أي رغم التوصيات و التحذيرات التي يقدمها للعمال إلا انهم متهاونين كثيرا في الحفاظ على سلامتهم.

- إذن الهدف الذي سعينا إليه من خلال تطبيق تقنية الملاحظة هو أولا وصف ما إدا كانت المؤسسة توفر وسائل التوعية للعمال وهدا ما فسرناه في الجدول رقم **(14)** إذ توفر البعض ولا توفر الأخر كما أن هاته الوسائل ليست متواجدة في كل مواقع الخطر ؛ أما المتوفرة منها فهي متنوعة كالملصقات و الكتيبات و ملصقات علي شكل صور للمعدات الوقاية الفردية ومن حيث شكلها فبدت واضحة وبسيطة ؛ ومن حيث الأماكن الموضوعة فهي موضوعة في أماكن جد مناسبة حيث يسهل على العامل أن يراها أو أن تلفـت انتباهه

وكان الهدف من الملاحظة أيضا ملاحظة سلوك العامل خلال أدائه لمهامه تجاه معدات الوقاية الفردية ؛ بحيث كانت نتيجة تلك الملاحظة و المفسرة في الجدول رقم**(15)**أنهم ليسوا ملتزمين تماما بتلك المعدات و هناك اختلاف في مدى الالتزام عبر قطاعات المؤسسة وكذلك الورشات

2.1/- عرض و تحليل نتائج المقابلة :

أ/- نتائج المقابلة مع مدير مديرية القيادة:

لقد أكد لنا مدير مديرية القيادة بأن إدارة المؤسسة تولي اهتماما كبيرا لسياسة الأمن الصناعي المتبعة ؛ وتلح في الحفاظ على صحة العاملين وأمنهم ؛ وتضعه من أهم أولوياتها و خير دليل على ذلك تصريحه قائلا " نحن نبذل قصار جهدنا لكي لا تكون خسائر بشرية و مادية في المؤسسة "

كما أكد أن المؤسسة تقوم بإتخاد الإجراءات اللازمة كتوفير وسائل التوعية (اللوائح ؛ الإرشادات ؛ كتيبات و غيرها) و تقوم بحملات تحسيسية ولكن ليس بشكل مستمر ؛ كما انهم يقومون بتدريب العمال في مجال الوقاية والأمن الصناعي وكيفية التعامل مع الإصابات المفاجئة مع العمال الآخرين وأكد المدير قائلا : " نحن نشجع جميع العمال لتحمل مسؤولية الفرد لنفسه و يكون قدوة في تطبيق تدابير الوقاية الصحية والأمن لزملاء العمل"

- وفيما يخص لجان الوقاية و الأمن الصناعي بالمؤسسة فأوضح بأنه تتكون من : ثلاثة نقابيين ؛ عاملين ؛ طبيب العمل ؛ مسؤول الوقاية والأمن الصناعي .مؤكدا أن هناك تنسيق كبير بين هاته اللجنة وإدارة الموارد البشرية و الإدارة العليا بالمؤسسة متمثلة في عقد الاجتماعات للبحث في المشاكل التي تعيق اللجنة و تقديم الحلول و الدعم لها
- ويثمتل دور هاته اللجنة في وقاية العامل و الحفاظ على على حياته و الحفاظ عليه ؛ ودلك من خلال الدورات التدريبية الخاصة بالأمن الصناعي و تكثيف أساليب التوعية الوقائية و القيام بالحملات التحسيسية .وكذلك إعطاء صورة للعمال عن المخاطر التي تواجههم أثناء القيام بمهاهم وهدا ليس بصورة مباشرة مع العامل بل مع رؤسائهم ؛ وكذلك يقومون بإتخاد الإجراءات اللازمة مع العمال الدين لا بلتزمون بإستعمال معدات الوقاية الفردية كإحالتهم علي المجلس التأديبي و لكن هدا الأخير لا تطبقه اللجنة بصفة مستمرة

ب/- نتائج المقابلة مع مسؤول الوقاية والأمن الصناعي:

من خلال المقابلة التي أجريت مع مسؤول الوقاية والأمن الصناعي أكد لنا علي الإجراءات الأمنية و الوقائية التي وضحها لنا مدير القيادة ؛ كما أنه قام بعرض علينا مجموعة من معدات الوقاية الفردية التي توقرها المؤسسة لعمالها

وفيما يخص تنظيم الدورات التدريبية الخاصة بمجال الوقاية و الأمن الصناعي بأنها تنظم سنويا و تدعم بدورات تدريبية خاصة بالعمال الجدد ؛ وأخرى مقصودة أي تخص العمال الذين يلاحظ أنهم بحاجة إلي تدريب تدعيمي نتيجة الأخطاء المتكررة أثناء قيامهم بمهامهم

وعن التدريب الرئيسي الخاص بالوقاية والأمن الصناعي فإنه يكلف رؤساء الفرق بتعيين الاحتياجات التدريبية وتكلف المؤسسة إما مدارس خاصة أو الحماية المدنية و مختصيين في مجال الوقاية من أجل تدريبهم ؛ إضافة الي تدريبهم علي الإجراءات الواجب إتحادها عند

وقوع الحوادث بالإضافة إلي أساليب التدخل التي يجب اعتمادها في الحالات الطارئة . وأكد انه يعتمد علي نتائج الحوادث السابقة في وضع البرامج التدريبية من حيث الأساليب الأكثر تكرارا و المؤدية إلي الحوادث .

وفيما يخص واقع الأمن في المؤسسة أكد مسؤول الوقاية و الأمن الصناعي بأنه يتدخل في كل الحالات سواء كانت إصابة بسيطة أو متوسطة أو خطيرة ؛ فهو ينتقل إلى موقع الحادث و يقوم بالإتصال بسيارة الإسعاف الخاصة بالمؤسسة ويقوم بنقل المصاب الي المركز الصحي للمؤسسة في حالة ما إدا ماكانت الحالة بسيطة أو متوسطة ؛ وفي حال ما إدا كانت الإصابة خطيرة ينقل المصاب إلي المستشفى و تتابع حالته من طرف طبيب العمل و المسؤول عن الوقاية والأمن الصناعي . و في نهاية المقابلة وضح مسؤول الوقاية والأمن الصناعي أن مهنتة جد رائعة إن كان العمال يلتزمون بالتوصيات و الإقتراحات التي يقدمها لهم ؛ فمن خلال مراقبتهم وإلزامهم على استعمال معدات الوقاية الفردية و كذلك تحذيرهم أثناء الأعمال التي يقومون بها لتجنب المخاطر التي تواجههم فهو يقوم بعمل إنسائي قبل كل شيء يساهم في حماية أرواحهم .

3.1/- عرض نتائج التقارير و السجلات المجمعة:

أ/-الإحصائيات:

سنة 2014_____ 29 حادث

سنة 2015_____ 22 حادث

سنة 2016_____ 20 حادث

نوضح في بداية الأمر أننا واجهنا صعوبة نوعا ما في الحصول على التقارير الخاصة بالأمن كالبرامج المخططة ؛ والإجراءات الأمنية فتمكنا من الحصول فقط على الإحصائيات و التقارير الخاصة بالحوادث المهنية و كذلك سجل الحوادث فقط وتشير إحصائيات الحوادث للسنوات الثلاثة الأخيرة 2014 -2015- 2016 الى مايلي :

إحصائيات سنة 2014:OMPعمال نقل السلع الدائمون هم العمال الأكثر استهدافا للحوادث المهنية في المؤسسة ؛ بنسبة 60% من مجموع الحوادث المسجلة ؛ وهم موزعين علي جميع قطاعات المؤسسة (القطاع الأول و التأني و الثالث و القطاع الرابع) و القطاع الدي يشهد نسبة كبيرة في وقوع عماله في الحوادث لسنة 2014 هو القطاع الثالث فيحلل مسؤول الوقاية والأمن الصناعي تلك الحوادث مرجعا أسبابها إلى عدم إستعمال العمال لمعدات الوقاية الفردية **(انظر الملاحق)**

إحصائيات سنة2015: les permanents الدائمون هم العمال الأكثر استهدافا للحوادث في هده السنة و النسبة المرتفعة للحوادث كانت في القطاع الثاني أي دائما النسبة المرتفعة تكون في قطاعات شحن و تفريغ السلع؛ كما قدرت نسبة المخاطر المهنية لسنة 2015 ب 13 % من النسبة الإجمالية للحوادث المسجلة سنة 2014 **(انظرا لملاحق)**

إحصائيات سنة 2016: 20 حادثة موزعة أيضا على جميع قطاعات التي ذكرناها سابقا ماعدا أن فئات العمال في هذه السنة هم الدائمون les permanents فقط بحيث قامت المؤسسة بدمج OMP Les permanentsمعا .وانخفضت نسبة المخاطر في السنة الأخيرة مقارنة بالسنوات الأولى بنسبة 9 % مقارنة بسنة 2015 ويرجع أسباب الحوادث المسجلة في هده السنة الى عدم إحترام إجراءات الوقاية والأمن **(أنظر الملاحق)**

- **و سنوضح الاختلاف في الجدول التالي.:**
- **جدول (16) : عدد الحوادث لسنتي 2015/2014 موزعة على كل قطاعات المؤسسة**

2015		2014		
Permanent	OMP	Permanent	OMP	
02	00	04	–	DT+DM
00	01	02	01	Secteur 1
05	02	01	07	Secteur2
03	02	01	08	Secteur3
03	02	02	01	Secteur4
01	00	_	01	CAP
01	00	01	_	Rechute
15	07	11	18	Total

OMP:Ouvriers manutentions permanents

DT :Département des travaux

DM: Département De Matériel

CAP :Capitainerie

من خلال الجدول نستنتج أن:

هناك انخفاضا ملحوظا في العدد الإجمالي للحوادث في المؤسسة بحيث يشمل هدا التحسن جميع قطاعات المؤسسة و لكن لا يشمل الفئات كما هو مبين في الجدول رقم16 ؛ ففي سنة **2014** كان عدد الحوادث مرتفعا في القطاعين الثاني و الثالث لكن عند فئة واحدة من العمال و هم**OMP** فقط ؛ بينما في سنة **2015** بقي عدد الحوادث مرتفعا في نفس القطاعين السابقين ولكن تختلف الفئة هده المرة ؛ فشهدت فئة الدائمون **permanents** عدد مرتفع من الحوادث .؛ أما القطاعات الأخرى فتتراوح عدد الحوادث فيهم من حادث إلى حادثين وقد تكون منعدمة

ب/- سجل الحوادث :

هو سجل موجود في قسم الشِؤون الاجتماعية ؛ بحيث تسجل فيه كل الحوادث التي تقع في المؤسسة و يدون فيه اسم العامل الذي وقع في الحادث ؛ مكان عمله ؛ تاريخ ووقت الحادثة ؛ عدد أيام توقفه عن العمل ؛ و تاريخ مباشرة العمل ؛ و نوع الإصابة والسبب الذي أدى به للحادثة .

ونستنتج من سجل الحوادث آن أوقات العمل التي تقع فيها الحوادث مختلفة سواء في الصباح الباكر أو في منتصف النهار أو في الليل أي في أوقات مختلفة ؛ كما تتراوح أيام التوقف عن العامل حسب نوع إصابته و كما هو مبين في سجل الحوادث تتراوح مابين 00يوم إلي 30 يوم؛ و أسباب وقوع العامل في الحادثة حسب سجل الحوادث تعود إلي عدم انتباه العامل ؛ أو إلي عدم استعماله لأحد معدات الوقاية أو إ خطورة الآلات نفسها

كما سنوضح بعض الحوادث التي لها علاقة بعدم إرتداء معدات الوقاية الفردية :

- **جدول رقم (17) : بعض الإصابات التي لها علاقة بعدم ارتداء معدات الوقاية الفردية**

الإصابة:	عدد أيام الإنقطاع عن العمل:
إلتواء على مستوى الرجل الايسر	7أيام
إصابة في الرجل	2أيام
إصابة في الوجه	5أيام
إصابة على مستوى الرأس	30 يوم
كسر الرجل الأيسر	30 يوم
إصابة على مستوى الجسم	30 يوم
التواء اليد اليمنى	10 يوم
التواء اليد اليسرى	7 أيام
حرق على مستوى اليد	15 يوم
كسر الرجل اليمنى	30 يوم
شق في الرجل الأيسر	21 يوم
مجموع الأيام	206 يوم

عدد الساعات الضائعة للعمل :1648 ساعة

إذن من خلال الجدول نستنتج أن الحوادث التي يقع فيها العامل و التي يكون فيها هو المسئول الوحيد عنها من خلال عدم استعماله أو التزامه لمعدات الوقاية الفردية ؛ قد تعود بخسائر على المؤسسة من خلال الساعات الضائعة للعمل كما هو مبين في الجدول أعلاه (رقم17)

4.1/-عرض نتائج الدراسة الأساسية:

1.4.1/- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى : يوجد علاقة بين نوع تسيير في الأمن الصناعي و الحوادث المهنية

- **جدول رقم(18) نتائج الفرضية الجزئية الأولى**

متغيرات الدراسة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
حوادث العمل	**0.94**	**0.01**
نوع التسيير في الأمن الصناعي		

نستنتج من خلال جدول أعلاه أنه توجد علاقة بين نوع تسيير في الأمن الصناعي داخل المؤسسة و حوادث المهنية حيث قدرت قيمة بيرسون ب 0.94 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 .

2.4.1/-عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية : يوجد علاقة بين التزام العمال بالمعدات الوقاية الفردية و الحوادث المهنية

- **جدول رقم(19) نتائج الفرضية الثانية**

متغيرات الدراسة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
حوادث العمل	**0.98**	**0.01**
التزام العمال بمعدات الوقاية الفردية		

نستنتج من خلال جدول أعلاه أنه توجد علاقة بين التزام العمال بمعدات الوقاية الفردية و حوادث المهنية حيث قدرت قيمة بيرسون ب 0.98 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01

3.4.1/- عرض نتائج الفرضية العامة : يوجد علاقة بين تسيير الأمن الصناعي و الحوادث المهنية

- **جدول رقم(20) نتائج الفرضية العامة**

متغيرات الدراسة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
حوادث العمل	0.97	0.01
تسيير الأمن الصناعي		

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أنه توجد علاقة بين تسيير الأمن الصناعي داخل المؤسسة و الحوادث المهنية حيث قدرت قيمة بيرسون ب 0.97 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 .

2/-مناقشة الفرضيات :

1.2/-مناقشة الفرضية الجزئية الأولى : توجد علاقة بين نوع التسيير للأمن الصناعي و الحوادث المهنية

من خلال النتائج المتوصل إليها والتي نوضحها في الجدول رقم (18) نستنتج أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين نوع التسيير للأمن الصناعي و الحوادث المهنية داخل مؤسسة ميناء وهران ؛ حيث قدرت قيمة بيرسون ب 0.94 والتي مستوى دلالتها0.01

مما يؤكد على إسناد الفرضية الجزئية الأولى ونقول أنه نوع التسيير داخل مؤسسة ميناء وهران والدي يعتمد على التخطيط لإجراءات الوقاية من خلال توفير معدات الوقاية الفردية وأساليب التوعية وكذلك من خلال تدريب العمال في مجال الوقاية والأمن الصناعي؛ و هدا ما أكده مسؤول الأمن والوقاية في المؤسسة؛ كما أكد أيضا أن السلوك اللاوقائي للعمال هو السبب

في وقوعهم في الحوادث المهنية ؛وكذلك هذا ما أكده احمد عزت راجح(1965) في دراسته محددا أهم العوامل التي يجب مراعاتها في التقليل من الحوادث وهي الإشراف على الظروف الفيزيقية ؛ نشر الوعي الوقائي بين العمال من خلال الحملات التحسيسية و تبصير العمال بمخاطر العمل و وهذا من مسؤوليات لجان الأمن في تسيير الأمن الصناعي و وقاية العمال في المؤسسة ؛ كما أشرنا في الجانب النظري في دراسة(Dejoy and others 2003) في دراسته خلق مكان آمن في الولايات المتحدة الأمريكية ؛ بحيث أوضحت الدراسة أن هناك عدة عوامل تساعد في خلق بيئة عمل سليمة وآمنة من خلال وضع خطط وبرامج لتحقيق السلامة المهنية وكذلك متابعتها ، بحيث أوضحت نتائج الدراسة بأن إلتزام الإدارة العليا في تحديد إجراءات السلامة يساهم في تقليل من نسبة الحوادث المهنية كما توصلنا إلى أن فعالية تسيير الأمن الصناعي في مؤسسة ميناء وهران أدى إلى انخفاض معدل الحوادث مقارنة بالسنوات الأولى؛ و هدا ما أكده مسؤول الأمن و الوقاية و أيضا مدير القيادة؛ و ما توصلنا إليه أيضا من خلال إطلاعنا على إحصائيات الحوادث و سجل الحوادث أيضا .

2.2/- مناقشة الفرضية الجزئية الثانية :يوجد علاقة بين إلتزام العمال بالمعدات الوقاية الفردية و الحوادث المهنية

نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (19) التي تؤكد على وجود علاقة بين التزام العمال بمعدات الوقاية الفردية والحوادث المهنية ؛ حيث قدرت نسبة بيرسون التي تتبث العلاقة ب 0.98و هي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01

و هذا ما يؤكد على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية و يمكن القول أن التزام العمال بمعدات الوقاية الفردية يساهم في التقليل من الحوادث المهنية؛ و من خلال الملاحظة التي قمت بها في مؤسسة ميناء وهران استنتجت أن أغلب العمال لايلتزمون بمعدات الوقاية الفردية و هذا ما أكده أيضا مسؤول الأمن والوقاية مرجعا ذلك إلى السلوك اللاوقائي للعمال ؛ الذي يدفعهم إلى عدم ارتداء هده المعدات .وهدا لا يمنع أن المؤسسة لا توفر هده المعدات وإن وفرتها لا

توفرها ذات نوعية جيدة وهداما قد يؤدي إلي الحادث أو يؤدي بانعكاسات سلبية في مكان العمل؛ فعلى المؤسسة تفادي توفير معدات الوقاية الفردية رديئة النوعية

وهذا ما أكده عمارة الجيلالي سنة 2015 في دراسته حول دور السلامة المهنية في التقليل من حوادث العمل داخل مؤسسة القلد بتيارت ؛ حيث أكد أن توفير معدات الوقاية الفردية له دور كبير في التقليل من الحوادث كذلك إلتزام العمال بها حيث أسفرت نتائجه على تدنى نسبة الحوادث داخل المؤسسة بعد توفير أجهزة الحماية الفردية من 163إلى 78 حادث؛ الأمر الذي يؤكد أن توفير و التزام العمال بمعدات الوقاية الفردية يحقق نتائج ملحوظة

كما أن حوادث العمل المسجلة في سجل الحوادث لمؤسسة ميناء وهرا يؤكد صحة العلاقة بين إلتزام العمال بمعدات الوقاية الفردية و الحوادث المهنية فأغلبية الحوادث الواقعة بين سنتي 2014و 2016 كان سببها عدم إستعمال العامل لأحد معدات الوقاية الفردية .

3.2/- مناقشة الفرضية العامة : يوجد علاقة بين تسيير الأمن الصناعي و الحوادث المهنية

نستنتج من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم(20) أنه توجد علاقة إرتباطية بين تسيير الأمن الصناعي و الحوادث المهنية ؛ حيث قدرت نسبة بيرسون ب0.97 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا ما يؤكد على إسناد الفرضية العامة ؛ و يمكن القول أن التسيير الفعال للأمن الصناعي في مؤسسة ميناء وهران له علاقة كبيرة وقوية بحوادث العمل حيث أن المؤسسة تسهر على تسيير الأمن و تتبع برامج السلامة و المراقبة و متابعة مخطط الأمن والوقاية يوصلها إلى هدف من الأهداف العامة للمؤسسة و هو تدني مستوى الحوادث ؛و هذا ما أشرنا إليه في الجانب النظري للدراسة حيث أكدنا أن الدعم من قبل الإدارة العليا في تطبيق برامج الأمن الصناعي من خلال حضور الإجتماعات و اللقاءات و التأكد من التقارير الدورية للأمن الصناعي وكذلك الفحص المستمر لأماكن العمل(سهيلة محمد'علي عباس ؛1999؛ ص352)

وأيضا توفير اللوائح والإرشادات و تدريب العمال في مجال الوقاية والأمن الصناعي يعتبر كذلك شكل من أشكال التسيير الفعال للأمن الصناعي لكن هدا وحده لا يكفي للتقليل من نسبة الحوادث المهنية ؛ بل يجب على العمال التحلي بالروح الوقائية وإحترام برامج و قوانين الأمن الصناعي وخاصة الالتزام بمعدات الوقاية الفردية. و هدا ما أشارت إليه دراسة ذقيش خنذودة 2006 حول أهمية وسائل التوعية الوقائية لدى العمال المنفذين و علاقتها بالحوادث ؛ بحيث تحث نتائج الدراسة على أهمية وسائل التوعية الوقائية ودورها الفعال في تنبيه الحس الوقائي لدى العمال

فمن خلال الملاحظة و المقابلة التي أجريتها مع مسؤول الأمن و الوقاية نستنتج أن المؤسسة توفر بعض أساليب التوعية وتهمل الأخرى هذا ما نرجعه إلى نقص الوعي الوقائي لدى العمال

3/- الإستنتاج العام:

استنادا إلى ماتوصلنا إليه من نتائج و مناقشة الفرضيات العامة و الجزئية منها نستنتج أن الإجراءات الأمنية و الوقائية في مؤسسة ميناء وهران ليست فعالة بالشكل الكافي ؛ فهي تضع مخطط الأمن و الوقاية ؛ كما أنها توفر معدات الوقاية الفردية و تقوم بالتجديد الدوري لها لكن لا توفر المعدات ذات جودة عالية ؛ وكذلك توفر بعض وسائل الحماية الجماعية وتهمل الأخرى ؛ أما عن الحملات التحسيسية التي من المفروض أن تقوم بها بصفة منتظمة فهي لا تحترم هذا الأمر ؛ فالمسئولين عن الأمن و الوقاية في مؤسسة ميناء وهران يقومون بالتخطيط فقط أما المراقبة و المتابعة فهي مهملة جدا وهدا ما ينقص تسيير الأمن الصناعي في المؤسسة ليصبح فعال جدا ؛

فمن خلال نتائج الدراسة نستنتج أن الأمن الصناعي في تحسن ملحوظ سنة بعد أخرى ؛ بحيث ساهم هذا التحسن في تدني مستوى الحوادث المهنية في المؤسسة وهذا ما كشفته إحصائيات الحوادث من 2014سنة إلي 2016 و هذا باعتمادهم على إجراءات جديدة ؛ وتطوير برامج التدريب الخاص بالأمن و الوقاية ؛ وكذلك إشراك العاملين في برامج الوقاية من أجل الإبداء بآرائهم وانشغالاتهم

ويبقى مشكل الوعي الوقائي لذا العمال فرغم مجهودات المؤسسة إلا أنها لم تستطيع تنمية وتطوير الوعي الوقائي لدى عمالها خاصة المنفذين منهم ؛ فمن خلال الدراسة يمكن أن تستنتج أن المستوى التعليمي للعمال هو الذي يلعب دورا كبيرا في ثقافتهم ووعيهم ؛ حيث أغلبية العمال المنفذين في المؤسسة ذات مستوى ابتدائي و متوسط ما يبرر ضعف مستوى الوعي الوقائي عندهم .فإذا نجحت المؤسسة في تطوير هدا الأخير تكون قد طورت تسيير الأمن الصناعي داخل المؤسسة و بالتالي تدنى مستوى الحوادث المهنية والتخفيض كذلك من الساعات الفعلية الضائعة للعمل

التوصيات و الإقتراحات يجب:

- التركيز على مراقبة العمال في أماكن العمل لتغيير سلوكهم تجاه معدات الوقاية الفردية ؛
- إشعار العمال بالمسؤولية من خلال إشراكهم في برامج الوقاية والأمن ؛
- الإهتمام بإجراءات الوقاية و الأمن بصفة شاملة و مستمرة ؛
- توفير معدات الوقاية الفردية ذات جودة عالية ؛ و تجديدها بشكل دوري ؛
- توعية العمال من خلال الحملات التحسيسية ؛ مطبوعات ؛ منشورات إرشادية ؛ و محاضرات من طرف مختصين في هدا المجال ؛
- ضرورة القيام ببرامج التدريب العمال في مجال الوقاية والأمن من طرف مختصين ؛
- التحقيق في الأسباب الحقيقية للحوادث ؛ ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها كي لا تسبب حوادث أخرى ؛
- عقد إجتماعات و ندوات مع العمال من أجل تسجيل آرائهم و إنشغالاتهم ؛
- تحفيز العمال من أجل إلتزامهم واحترامهم للوسائل الوقائية التي توفرها المؤسسة؛
- القيام بالإجراءات اللازمة مع العمال الذين لايلتزمون بإرتداء معدات الوقاية الفردية وإحالتهم على المجلس التأديبي من أجل معاقبتهم ؛
- ضرورة وضع مشرف داخل أماكن العمل لتقديم النصائح و الإرشادات ؛
- العمل على خلق بيئة عمل نظيفة وآمنة تساعد العمال على أداء مهاهم بسلام

الخاتمة:

بعد التطرق إلى الجانب النظري للموضوع و القيام بالدراسة الميدانية حول علاقة تسيير الأمن الصناعي بالحوادث المهنية في مؤسسة ميناء وهران ؛تم التأكيد على أهمية فعالية تسيير الأمن الصناعي من أجل حماية أرواح العمال و كذلك الحفاظ على ممتلكات المؤسسة واستمرارية النشاط و التقليص من عدد ساعات العمل الضائعة باعتماد المؤسسة سياسة واضحة للأمن الصناعي و الوقاية ووضع خطط و البرامج اللازمة و متابعتها و مراقبتها وكذاك فعالية التدريب في مجال الوقاية وتوفير معدات الوقاية الفردية ذات جودة عالية والمحافظة على تجديدها و دراسة مسببات الحوادث و إيجاد الحلول المناسبة لها؛ و بشكل عام يمكن القول أن غاية الأمن الصناعي في النهاية هي العمل فعليا على القول المأثور"الوقاية خير من العلاج" ودلك من خلال تحقيق الشعور بالاستقرار و الارتياح للعاملين أثناء مزاولتهم لأعمالهم و تلقينهم التربية الوقائية لمجابهة المخاطر التي تحدث في أماكن العمل ومن هنا تصل المؤسسة إلى تحقيق هدف من أهدافها الرئيسية المسطرة و هو حماية المورد البشري للمؤسسة والتقليص من نسبة الحوادث و الحفاظ على مكانتها الاقتصادية.

المراجع:

1.أ- أحمد عزت راجح ؛(1965)؛ علم النفس الصناعي ؛ الطبعة 2؛ الدار القومية للطباعة و النشر ؛ مصر

ب- أحمد عزت راجح؛ (1965)؛ علم النفس المواءمة المهنية؛ الهندسة البشرية والعلاقات الإنسانية؛ إسكندرية ؛ طبعة 2

2.أحمد عزت راجح ؛(1971)؛ عام النفس الصناعي ؛ دار الطباعة ؛ مصر

3. أحمد عياد ؛(2006)؛ مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي ؛ديوان المطبوعات الجامعية ؛ بن عكنون؛ الجزائر

4.بوظريفة حمو؛ (2002)؛ الضوضاء خطر علي صحتك ؛ الطبعة 1؛ مخبر الوقاية و الأرغونوميا ؛جامعة الجزائر

5.جابر عبد الحميد و يوسف الشيخ؛ (1972) ؛ علم النفس ا لصناعي ؛ دار الفكر العربي ؛ مصر

6.حمدي ياسين وآخرون ؛ (1990)؛ علم النفس الصناعي و التنظيمي –بين النظرية و التطبيق-؛ الطبعة 1؛ دار الكتاب الحديث؛ الكويت

7.دقيش خندودة ؛ (2006)؛ الوعي الوقائي لدي العمال المنفذين و علاقته بالحوادث ؛ مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجيستر في علم النفس العمل و التنظيم ؛جامعة منتوري –قسنطينة.-

8.دوباخ قويدر ؛ (2009)؛ دراسة مدى مساهمة الأمن الصناعي في الوقاية من إصابات حوادث العمل و الأمراض المهنية ؛ مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر في علم النفس العمل و تنظيم ؛ جامعة بسكرة .

9. ذوقات عبيدات و آخرون ؛ (2001)؛ البحث العلمي ؛مفهومه ؛أدواته ؛أساليبه ؛ الطبعة 7؛ دار الفكر للطباعة والنشر ؛ عمان ؛الأردن

10 .سليم نعامة ؛ (1991)؛ مشكلات العمل و الانتاج في المؤسسات الصناعية؛ دار عكرمة للطبع و النشر؛ سوريا

11.سمير حديبي ؛(2009)؛حوادث العمل و علاقتها بالروح المعنوية؛ مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجيستر؛ جامعة منتوري قسنطينة
12.السيد رمضان؛ (1984)؛ حوادث الصناعة والأمن الصناعي ؛ المكتب الجامعي الحديث؛ مصر
13.العايب رابح ؛ 2005؛مدخل إلى علم النفس العمل و التنظيم ؛ منشورات منتوري ؛ قسنطينة
14.عمارة الجيلالي ؛ (2015)؛ دور إجراءات الصحة و السلامة المهنية في التقليل من حوادث العمل ؛ مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم النفس العمل و التنظيم و الأرغونوميا ؛ جامعة إبن خلدون –تيارت-
15.عبد الرحمن العيسوي ؛ (1965)؛ علم النفس و الإنتاج ؛ دار النهضة العربية ؛ لبنان .
16.عبد الفتاح محمد دويدار؛ (2003)؛ أصول علم النفس المهني و تطبيقاته ؛ دار النهضة العربية؛ لبنان
17.عبد الرحمن العيسوي؛ (1978)؛ سيكولوجية العمل و العمال؛ دار الراتب الجامعية؛ لبنان
18.عباس محمد عوض؛ (1985)؛ حوادث العمل في ضوء علم النفس؛ دار المعارف؛ مصر
19.عمار بوحوش ؛(1985)؛ دليل الباحث في المنهجية و كتابة الرسائل الجامعية ؛ المؤسسة الوطنية للكتاب ؛ الجزائر
20.عبد الله بدر عبد الله ؛(1969)؛نفسية العامل و دوران الألة ؛ دار الكتاب للطباعةوالنشو والتوزيع ؛ القاهرة .
21.عز الدين فراج و آخرون (1979)؛الصحة المهنية والأمن الصناعي ، و الإسعافات الأولية ؛ دار الفكر العربي ؛ الأهرام ؛ القاهرة
22.زكرياء طاحون ؛ (2006) ؛ السلامة و الصحة المهنية وبيئة العمل؛ شركة ناس عابدين
23.سهيلة محمد عباس و علي حسن ؛ (1999)؛ إدارة الموارد البشرية ؛ دار وائل للنشر ؛ عمان

24.فرج عبد القادر طه؛ (1992)؛ علم النفس الصناعي و التنظيمي؛ الطبعة2؛ دار المعارف ؛ مصر

25.قرين علي ؛(2003)؛ الأمن الصناعي ؛دراسة حالة المؤسسة الوطنية للعدانة و تحويل المعادن غير الحديدية رسالة ماجيستر غير منشورة ؛قسم الاقتصاد ؛ جامعة المنتوري ؛قسنطينة

26.محمد شفيق ؛ (1999)؛البحث العلمي ؛ المكتب الجامعي الحديث ؛ لبنان

27.محمد عبد الرضا الشمري؛ (2008) ؛ السلامة والأمن الصناعي؛ الطبعة 1؛ دار صفا للنشر والتوزيع؛ الأردن

28.مجدي إبراهيم أبو العلا؛ (2009)؛ الأمن الصناعي ضرورة حتمية ؛ المكتبة المصرية للنشر و التوزيع؛ الطبعة 1؛ مصر

29.محمد عبد السميع علي ؛ (1973) ؛ الأمن الصناعي –عرض تحليلي لمفهومه ونشاطه – مطبعة القاهرة ؛ القاهرة

30.محمد نجيب توفيق ؛ (1996) ؛ العلاقات الصناعية في الشركات و المؤسسات العامة ؛ مكتبة القاهرة الحديثة ؛ مصر

31.ناصر منصور الروسان و رزان إبراهيم أبو صالح وآخرون؛ (2009)؛ الأمن الصناعي و السلامة المهنية ؛الطبعة 2؛ مكتبة المجتمع العربي للنشر؛ الأردن

32.يوسف حجيم الطائي و آخرون ؛(2006) ؛ إدارة الموارد البشرية مدخل إستراتيجي – متكامل- الطبعة الاولى ؛ الوراق للنشر و التوزيع ؛ عمان ؛ الأردن

33.AR Françoise ; (1997) ; manuel d organisation, édition de l organisation du travail ; France

34.Cohen A ; Effect of noise on psychological stat ; ED proceeding ; Newyork17

35..Dejoy B ,Schaffer B ,And Wilson M ; (2003); Creating safer work places, assessing the determinants and role of safety climate ;journal of safety research ;USA.

36 .Deddober N et Beland F ;(1991);a safety climat measure for construction sites ; journal of safety research ; vol22.N2;.

37.Dossier INRS;(2006); protection individuelle .28

38.Institut national d'hygiène et de sécurité. Article N09.Statut général du travailleur et prévente de risque Professional .Algérie 1985

39.Jackie Boisselier et Gérard Boué ;(1997), pratique de sécurité dans l Enterprise , édition d organisation .France

40.Keer W.A ; (1976);worker « attitudes to words scheduling of industrial music »;journal of applied psychology ;new York .

41.Sawacha E , Naoum S, and Fong D ; (1999);factors affecting safety performance on construction ; vol 17 ; N5 ;UK .

42.tweedy Tjames ; (2005) ;Healthcare hazard and safety management ;2 nd edition ;Taylor and Francis group

43.Roger Mucheielli ; l'étude des postes de travail ; les Edition de L'ESF ; France

الملاحق

الملحق (01): دليل المقابلة

1/-تعتمد المؤسسة على سياسة الأمن الصناعي ؟

2/-ماهي الوسائل أو الطرق التي تطبقها المؤسسة في سياسة الأمن ؟

3/-هل توفر المؤسسة وسائل السلامة لكافة العاملين ؟

4/-ماهي هاته الوسائل ؛ و ماهي الوسائل التي لم تعتمد عليها بعد؟

5/-تضع المؤسسة خطط و إجراءات للحوادث المهنية و الحالات الطارئة ؟

6/-هل تقدم المؤسسة البرامج التدريبية في مجال الوقاية و الأمن الصناعي ؟

7/-هل هناك لجنة خاصة بالوقاية والأمن ؟ ممن تتكون؟

8/-هل تقوم هذه اللجنة بمعاقبة العمال الذين لا يلتزمون بالمعدات الوقائية ؟

9/-هل يلتزم العمال بالإجراءات التي توفرها المؤسسة ؟

10/-هل تحرص المؤسسة على المتابعة المستمرة لأمن العاملين ؟

11/-بصفتك مسؤول عن الأمن هل تقوم بتقديم النصائح ؛ وتنبيه العاملين لتجنب الحوادث

12/-هل تعتقد أن المؤسسة تضع سلامة موظفيها كأهم أولوياتها ؟

13/-كيف يتم التعامل مع الحوادث ؛ سواء كانت بسيطة أو خطيرة ؟

14/-ماهي الإجراءات التي تتخد بعد وقوع الحادث مع العامل ؟

15/-هل تقومون بمتابعة حالة المصاب بعد الإصابة أو الحادث ؟

16/-بصفة عامة ؛ كيف ترى مهامك أو دورك في المؤسسة ؟

الملحق (02): الاستبيان

- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي –

جامعة وهران السنة ثانية ماستر

كلية العلوم الاجتماعية تخصص علم النفس العمل و تنظيم

قسم علم النفس و الأرطفونيا

-استبيان-

تحية طيبة:

عزيزي الموظف؛

أضع بين يديك استمارة خاصة بدراسة علاقة تسيير الأمن الصناعي بحوادث العمل ؛ دراسة ميدانية بمؤسسة ميناء وهران .

أرجو منك الإجابة علي الأسئلة الواردة فيها بهدف اعتمادها كمصدر للبيانات اللازمة لإعداد بحث علمي كجزء من متطلبات لنيل شهادة الماستير .لذا أرجو التكرم بقراءة العبارات بدقة و الإجابة عنها بموضوعية علما بأن هذه البيانات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

و ستكون دقة إجاباتكم و مساهماتكم عونا كبيرا في التوصل إلى نتائج موضوعية و علمية و تقبلو مني فائق الاحترام و التقدير

إعداد الطالبة : تحت إشراف الأستاذ:

حاج براهيم خيرة الهادي فاصلة

البيانات الشخصية : الرجاء التأشير بالعلامة (X) في الخانة المناسبة :

المستوى التعليمي :

إبتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

المتغير	الرقم	العبارات القياسية	التقييم				
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
أولا : تسيير الأمن الصناعي	1	توفر المؤسسة وسائل الحماية لكافة العاملين في محيط العمل					
	2	تقوم المؤسسة بإرشاد و توجيه العاملين من خلال وسائل الحملات التحسيسة					
	3	تضع المؤسسة خطط و إجراءات للحوادث المهنية و الحالات الطارئة					
	4	تقوم المؤسسة بإشراك العاملين في تقديم ملاحظات وإضافات في برامج السلامة المهنية					
	5	يقوم مختص الأمن الصناعي بتوضيح إجراءات العمل كلما دعت الحاجة إلي دلك					
	6	تقوم المؤسسة بمراقبة ظروف العمل و التعرف على مسببات الحوادث					
	7	توفر المؤسسة الإمكانيات البشرية اللازمة لتطبيق إجراءات السلامة					
	8	توفر المؤسسة الإمكانيات المادية اللازمة لتطبيق إجراءات السلامة					
	9	تقدم المؤسسة برامج تكوينية في مجال الوقاية و الأمن					
	10	برامج التكوين الخاص بالأمن تتلاءم مع طبيعة العمل					
	11	تقوم باستيعاب البرامج التكوينية					
	12	هل هذه البرامج خاضعة للاستمرارية					
	13	طريقة البيداغوجية للتكوين ملائمة					
	14	تقوم المؤسسة بحصص خاصة تنبه بالخطر في مكان العمل					
	15	تتوفر منشورات و كتيبات إرشادية لكيفية استعمال المعدات الوقائية					
	16	اللوائح المتوفرة مفهومة و سهلة القراءة					
	17	توفر المؤسسة معدات الوقائية الشخصية					
	18	معدات الوقاية الشخصية ملائمة					
	19	يوجد تجديد دوري لمعدات الوقاية الشخصية من طرف المؤسسة					
ثانيا: الالتزام بمعدات الوقاية الشخصية	20	ألتزم بارتداء بذلة العمل فور دخولي للمؤسسة					
	21	ألتزم بإرتداء خوذة الرأس فور مباشرة العمل					
	22	ألتزم بارتداء قفازات الوقاية					
	23	ألتزم بارتداء حذاء الأمن					
	24	ألتزم بارتداء جهاز حماية التنفس أثناء العمل					
ثالثا: الحوادث المهنية	25	وقوعك في الحادث يعود لأسباب شخصية (انتباه، إدراك ، .....)					
	26	وقوعك في الحادث يعود لأسباب اجتماعية (مشاكل عائلية ، طلاق ...)					
	27	عدم التزامك بمعدات الوقاية الشخصية أدى بك للوقوع في الحادث					
	28	وقوعك في الحادث كان بسبب خطأ ارتكبته					
	29	نقص المعلومات حول تأدية المهمة أدى بك للوقوع في الحادث					
	30	يعود سبب الحادث لعدم احترامك للافتات التنبيه بالخطر					

الملحق (03): قائمة الأساتذة المحكمين

الأستاذ	الجامعة
أحمد فواتيح محمد الأمين	جامعة وهران
بن غربي محمد	جامعة وهران
بشير بسكلال محمد الأمين	جامعة وهران
عمارة الجيلالي	جامعة ابن خلدون تيارت
سماتي حاتم	جامعة ابن خلدون تيارت